

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne démocratique et populaire

ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique
Université akli mohand oulhaj – bouira
Faculté des sciences sociales et humaines



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج البويرة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص تربية خاصة

عنوان المذكرة

صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي
لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات في ولاية البويرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص تربية خاصة.

لجنة المناقشة

الصفة	إسم ولقب الأستاذ
مناقشا	أ/ ربال فايزة
مشرفة و مقررة	أ د/ جديدي عفيفة
رئيسا	أ/ عتاب حميمي

تحت إشراف:
أ د/ جديدي عفيفة

إعداد الطالبة:
جعدي شيماء

السنة الجامعية

2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .

أحمد الله رب تعالى على إتمام رسالتي العلمية،

وأقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى الأستاذة "جديدي عفيفة"

وعلى كل ما قدمته لي من توجيهات وتعليمات ومساعدة طول فترة عملنا.

لقد تخرجت أود في هذه اللحظة المميزة أن أشكر أبي وأمي على كل جهد

المبذول في تربيتي وتعليمي، وأنا ممتن لهم، وأود أن أبلغهم أنني أحبهم

كثيرا وأفتخر بهم وبوجودهم في حياتي.

كما أشكر كل من مد لي يد العون سواء من قريب أو بعيد إلى كل الأساتذة

وإداريين العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عزوجل

أن ييسر أمورنا ويبارك لنا في عملنا.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي ثمرة جهدي هذا:

إلى أعز ما أملك في الوجود، إلى من أمرنا الله ببرهما، إلى من
بذلا الكثير، وقدموا ما لا يمكن أن يرد، إليكما تلك الكلمات أُمِّي وأبِي
الغاليان.

وإلى كل إخوتي وعائلتي الكريمة

وأخيرا إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو من بعيد
في إتمام هذه الدراسة.

جعدي شيماء.

الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
/	كلمة شكر.
/	الإهداء.
/	فهرس المحتويات.
/	فهرس الجداول.
/	فهرس الملاحق.
/	ملخص الدراسة.
1	مقدمة.
/	الجانب النظري
/	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5	1. إشكالية الدراسة.
7	2. فرضيات الدراسة.
7	3. أهداف الدراسة.
7	4. أهمية الدراسة.
8	5. تحديد المفاهيم الإجرائية.
8	6. الدراسات السابقة.
12	7. التعقيب على الدراسات السابقة.
/	الفصل الثاني: صعوبة تعلم القراءة
15	تمهيد.
16	1. تعريف صعوبات تعلم القراءة.
17	2. أسباب صعوبات تعلم القراءة.
19	3. أنواع صعوبات تعلم القراءة.
20	4. مظاهر صعوبات تعلم القراءة.
21	5. تشخيص صعوبات تعلم القراءة.
23	6. علاج صعوبات تعلم القراءة.
26	خلاصة.

/	الفصل الثالث: التوافق النفسي الاجتماعي.
28	تمهيد.
29	1. تعريف التوافق.
29	2. تعريف التوافق النفسي الاجتماعي.
30	3. مجالات التوافق النفسي الاجتماعي.
31	4. معايير التوافق النفسي الاجتماعي.
32	5. النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي.
34	6. عملية التوافق النفسي الاجتماعي.
35	خلاصة.
/	الجانب الميداني
/	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.
38	تمهيد
39	أولاً: الدراسة الاستطلاعية.
39	1. تعريف الدراسة الاستطلاعية.
39	2. أهداف الدراسة الاستطلاعية.
39	3. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
42	ثانياً: الدراسة الأساسية.
42	1. منهج الدراسة.
43	2. حدود الدراسة.
44	3. مجتمع الدراسة.
44	4. عينة الدراسة.
45	5. أدوات جمع البيانات.
47	6. التقنيات الإحصائية المستخدمة للدراسة.
48	خلاصة.
/	الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج.
49	تمهيد
50	1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

51	2. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.
52	3. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.
55	4. الاستنتاج العام
56	5. توصيات.
58	قائمة المراجع.
64	الملاحق.

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان	رقم الجدول
39	توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس.	1
40	توزيع العينة الاستطلاعية حسب السن.	2
41	يوضح الصدق التمييزي لمقياس خاص بصعوبة تعلم القراءة.	3
42	يوضح الصدق التمييزي للمقياس خاص بالتوافق النفسي الاجتماعي.	4
44	توزيع عينة الدراسة الأساسية على الابتدائيات.	5
44	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.	6
45	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن.	7
46	يوضح أوزان البدائل لمقياس صعوبات تعلم القراءة.	8
46	يوضح أوزان البدائل لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي.	9
50	يوضح نتائج الفرضية الأولى.	10
51	يوضح نتائج الفرضية الثانية.	11
52	يوضح نتائج الفرضية الثالثة.	12

فهرس الملاحق:

الصفحة	عنوان	رقم الملحق
64	مقياس صعوبات تعلم القراءة قبل التعديل.	1
66	مقياس صعوبات تعلم القراءة بعد التعديل.	2
68	مقياس التوافق النفسي الاجتماعي قبل التعديل.	3
70	مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بعد التعديل.	4
72	قائمة الأساتذة المحكمين	5
73	نتائج الدراسة الاستطلاعية لمقياس صعوبات تعلم القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي.	6
77	نتائج الدراسة الاساسية لمقياس صعوبات تعلم القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي.	7
80	رخصة ميدانية من مديرية التربية.	8

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وتحددت من خلال التساؤل التالي: هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين صعوبات تعلم القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟ وهذا التساؤل تفرع إلى:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تبعا لمتغير الجنس؟.
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تبعا لمتغير الجنس؟.

ومن خلال هذه التساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية 01: هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات تعلم القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- الفرضية 02: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تبعا لمتغير الجنس.
- الفرضية 03: هناك فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تبعا لمتغير الجنس.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي على عينة مكونة من (30) تلميذ وتلميذة سنة الرابعة ابتدائي بمنطقة الأخريرة على مستوى ولاية البويرة للسنة الدراسية 2023-2024 والذين تم اختيارهم

بطريقة قصدية بمساعدة المعلمين وطبق عليهم مقياس في صعوبات تعلم القراءة ومقياس في التوافق النفسي الاجتماعي.

وتم استعمال مجموعة من التقنيات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار الفروق (T)، معامل الارتباط بيرسون، والنسب المئوية للتحقق من فرضيات الدراسة. وقد جاءت نتائج الفرضيات كالآتي:

- الفرضية 01: هناك علاقة عكسية غير دالة إحصائياً بين صعوبات تعلم القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- الفرضية 02: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- الفرضية 03: هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الإناث.

• *Summary*

The current study aimed to identify the difficulties of learning to read and their relationship to the psychosocial adjustment of fourth year primary school pupils, It was determined through the following question Is there a statistically significant correlation between the difficulties of learning to read and the psychosocial adjustment of fourth-year primary school pupils? This question branched off into:

- Are there statistically significant differences in the difficulties of learning to read among fourth-year primary school students according to the variable gender?
- Are there statistically significant differences in the psychosocial adjustment of fourth-year primary school students according to the gender variable?

Through these questions the following hypotheses were formulated:

- Hypothesis 01: There is a statistically significant correlation between difficulties in learning to read and psychosocial adjustment among fourth-year primary school pupils.
- Hypothesis 02: there are statistically significant differences in the difficulties of learning to read among fourth-year primary school pupils to the gender variable.
- Hypothesis 03: there are statistically significant differences in the psychosocial adjustment of fourth-year primary school pupils according to the gender variable.

In our study, we relied on the descriptive approach on a sample of (30) male female fourth-year primary school pupils in the Lakhdaria region at the level of Bouira state for the academic year 2023-2024, who were selected in an intentional way with the help of teachers, our tools are a scale in the difficulties of learning to read and a scale in psychosocial adjustment were applied to them.

A set of statistical techniques, were used including the arithmetic mean, standard deviation, test of differences (T), Pearson coefficient, and percentages, were used to verify the study hypotheses.

The results of the hypotheses were as follows:

- Hypothesis 01: there is no statistically significant inverse relationship between difficulties in learning to read and psychosocial adjustment among fourth-year primary school pupils.
- Hypothesis 02: there are no statistically significant between males and females in the difficulties of learning to read among fourth-year primary school pupils.
- Hypothesis 03: there are statistically significant differences between males and females in psychosocial adjustment in favor of females.

مقدمة

مقدمة:

حظي مفهوم صعوبات التعلم الأكاديمية باهتمام كبير من قبل الكثير من الباحثين سواء في علم النفس أو علوم التربية أو ميدان الارطفونيا، وهذه الفئة من التلاميذ تختلف من طفل لآخر ومن نوع صعوبة لآخر حيث نجدها في أغلبية المدارس الابتدائية خاصة في المراحل الأولى من تعليمهم. وقد تم التركيز في هذا الموضوع على صعوبة تعلم القراءة التي تعتبر من أهم أسباب انخفاض مستوى التحصيلي للتلاميذ، إلا أن هذه الصعوبة لا تظهر في البدايات المبكرة من عمر الطفل. أي لا تكتشف منذ الولادة مثل الإعاقات، حيث تمثل صعوبة تعلم القراءة مشكلة يجب التعرف عليها ووضع خطة علاجية لها، فالقراءة تعتبر مؤشرا قويا يدل على رقي وتطور المجتمعات ومن خلال هذا الموضوع أردنا الكشف عن العلاقة بين صعوبات القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي الذي يشغل حيزا كبيرا في البحوث والدراسات.

ومن جانب آخر فإن توافق الفرد نفسيا اجتماعيا يدل على توافقه مع نفسه ومع العالم المحيط به وتكوين علاقات اجتماعية، فالتلميذ المتوافق نفسيا واجتماعيا فهو قادر على تجنب العديد من مواقف الإحباط والفشل والقلق والتوتر النفسي الزائد، وهذا الأخير يعد الدافع الرئيسي لسلوك الإنسان في إشباع حاجاته وتحقيق توافقه وتكوين شخصيته.

واستنادا إلى كل هذه ما سبق قسمت هذه الدراسة جانبين وهما الجانب النظري والجانب الميداني كمحاولة للتعرف على صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

الجانب النظري والذي قسم إلى ثلاثة فصول وهي:

- الفصل الأول والذي حاولنا من خلاله تحديد إشكالية الدراسة، وأهم الفرضيات، بالإضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة، وتحديد أهم المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة وتعقيب عليها.
- الفصل الثاني تناولنا فيه موضوع صعوبات تعلم القراءة من خلال مختلف التعاريف، والأسباب المؤدية لها، ومختلف الأنواع والأعراض، كذلك إلى التشخيص ومختلف الطرق العلاجية.
- الفصل الثالث خصصناه للتوافق النفسي الاجتماعي بوضع أهم التعاريف له، وأهم المجالات ومعايير التوافق النفسي الاجتماعي، ومختلف النظريات المفسرة، وفي الأخير كيف تكون عملية التوافق النفسي الاجتماعي

أما الجانب الميداني قسم إلى فصلين وهما:

- الفصل الرابع تحدثنا فيه عن الإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة الدراسة الاستطلاعية والخصائص السيكميتريية لها، كذلك الدراسة الأساسية وذلك بذكر المنهج المتبع في الدراسة، حدود الدراسة ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات والتقنيات الإحصائية المستخدمة.
- الفصل الخامس فيه عرض وتفسير النتائج المتحصل عليها في الفرضيات، وضع استنتاج عام للدراسة، وفي الأخير أهم المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. المفاهيم الإجرائية للدراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. التعقيب على الدراسات.

1. إشكالية الدراسة:

احتل ميدان التربية الخاصة مكانة مرموقة في السنوات الأخيرة، نتيجة اهتمام الباحثين وعلماء التربية وعلماء النفس والأطباء وغيرهم في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا راجع نتيجة تقدم وتطور النظرة المجتمعية لهؤلاء الأفراد عبر مراحل تدرجت من سوء الفهم المقترن إما باستخدام العنف والازدراء أو حرمانهم من حقوقهم وواجباتهم والابتعاد إلى العزل داخل ملاجئ مؤسسات ايوائية بدافع الشفقة لإشباع احتياجاتهم الأولية، إلى مرحلة ترسى فيها مبادئ المساواة والاحترام وتكافؤ الفرص بين الأفراد، وحق كل منهم في الحياة، خاصة من ناحية الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية والتأهيلية والتشغيلية، وبناء فلسفة جديدة أساسها التكامل والاندماج مع الأشخاص الأسوياء.

كما يحتوي ميدان التربية الخاصة على عدة فئات من بينها ذوي صعوبات التعلم والتي تعتبر من أحدث ميادين التربية الخاصة وأسرعها تطورا فيما يتعلق بفئة الأطفال الذين يظهرون مشكلات تعليمية، وتعتبر كذلك من أهم المشكلات التي يواجهها المدرسون في الوقت الحالي وخاصة فيما يتعلق بصعوبات التعلم الأكاديمية والمتضمنة لصعوبة تعلم القراءة، وقد نالت هذه الظاهرة اهتماما متزايدا من قبل المربين والمختصين في علم النفس والتربية والتي انتشرت على مختلف المراحل والمستويات الدراسية وخاصة مرحلة التعليم الابتدائي، حيث تعتبر القراءة من أهم الأسس الثقافية والحضارية في المجتمعات، وتساعد الفرد في النمو اللغوي والثقافي، وهي عملية دائمة نزاولها داخل المدرسة وخارجها، وهذا ما توصل إليه ثرونديك خلال أبحاثه إلى أن عملية القراءة ليست عملية سهلة وبسيطة، وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات، وتتضمن الكثير من العمليات العقلية كالإدراك، والتذكر، والاستنتاج، وهذا أدى إلى ظهور عنصر جديد لمفهوم القراءة وهو الفهم. (مصطفى النوري، 2012، ص118، 119)، وتصل نسبة صعوبات القراءة كما يذكر فتحي الزيات (1998)، إلى أن ما بين (10-15)، من مجتمع أطفال المدارس، كما تصل نسبة الأطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة إلى ما بين (85-90)، من مجتمع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ولذا فمن الأهمية بمكان الكشف والتشخيص المبكرين لصعوبات القراءة. (سليمان عبد الواحد، 2010، ص294)، وقد يرجع السبب لفشل التلاميذ في الدراسة أو من ناحية تحصيليهم هو عدم قدرتهم على استيعاب ما يقرؤونه أو عدم استطاعتهم تهجئة الحروف أو نطق الكلمات بشكل صحيح، لذا يجب الاهتمام بها خاصة في مراحل التعليم المبكرة.

ويرى بعض المختصين أن من انعكاسات صعوبات تعلم القراءة سوء التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ حيث يظهر لديه مشكلات تجعله تحت ضغوطات ينتج عنها سوء العلاقة مع الذات، الأسرة ومع المدرسة، وفقدان الثقة بالنفس، حتى يصل به الأمر إلى العزلة والانسحاب، وهو ناتج عن ما أنتجته من اضطرابات نفسية وعدم القدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية، وهذا ما ذهبت إليه دراسة الباحث جابر عبد الحميد جابر (1991)، والتي تبين النتائج التي توصل إليها أن هناك علاقة موجبة بين تقبل الذات والتوافق النفسي، أي أن كلما تقبل الفرد لذاته زاد توافقه النفسي. (بلحاج فروجة، 2011، ص20)، كما أظهرت دراسة (Shepard, Nicpon, Haley, Lind & Liu (2010) إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كبت إظهار المشاعر والعواطف وانخفاض تكوين العلاقات الاجتماعية والرضا عنها. (أحمد محمد، 2021، ص260).

فالتوافق النفسي الاجتماعي يعتبر هدفا من أهداف التربية في مختلف المراحل الدراسية، لذلك جاء الاهتمام بمعرفة مدى الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي بصعوبات القراءة وبصورة خاصة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

وعليه ومما ذكر سابقا نطرح التساؤلات التالية:

- هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تبعا لمتغير الجنس؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابع ابتدائي تبعا لمتغير الجنس؟.

2. فرضيات الدراسة: لدينا ثلاث فرضيات

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تبعا لمتغير الجنس.

3. أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على موضوع صعوبات تعلم القراءة لأنه من أهم المواضيع في ميدان التربية.
- التعرف على المشكلات التي يعاني منها ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- تسليط الضوء على ذوي صعوبات تعلم القراءة وما قد يتعرضون له من اضطرابات نفسية وسلوكية.
- التعرف على موضوع صعوبات تعلم القراءة خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي.
- الإشارة إلى أهمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ عموما ولدى ذوي صعوبات القراءة خصوصا.
- محاولة اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للتغلب على هذه الظاهرة المنتشرة بين تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- لفت انتباه المهتمين واقتراح العلاج المناسب لهذه الحالة.

4. أهداف الدراسة:

- معرفة طبيعة العلاقة بين صعوبات القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- الكشف عن إذا ما كان هناك فروق بين الجنسين بالنسبة لصعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- الكشف عن إذا ما كان هناك فروق بين الجنسين بالنسبة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

5. تحديد المفاهيم الإجرائية:

أ. صعوبات القراءة:

يعرفه فريوسون بأنه "عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته الفرد قراءة صامتة أو جهرية". (جمال مقال، 2015، ص199).

- إجرائيا: تعرف على أنها اضطراب لدى متعلم المرحلة الابتدائية بحيث تؤثر على مهاراته الأساسية وعدم قدرته على التعرف على الكلمات ونطقها بشكل صحيح، وسيتم الكشف عنها من خلال دراستنا ذلك بتطبيق مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي لسنة (2023-2024).

ب. التوافق النفسي الاجتماعي:

يرى "خير الله" بأن التوافق النفسي الاجتماعي هو "قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته وحاجاته من جهة ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي والاجتماعي وإحساسه بقيمته وشعوره بالانتماء والتحرر والصحة العقلية والخلو من الميول المضادة للمجتمع". (بلحاج فروجة، 2011، ص24).

- إجرائيا: هو قدرة الفرد على التوفيق بين ذاته ومتطلباته وبناء علاقات اجتماعية. ويتم تطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي على مجموعة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي للذين يعانون من صعوبات القراءة لسنة (2023-2024).

6. الدراسات السابقة:

أ. دراسات صعوبات القراءة:

- أجرى العبد الله (1997) دراسة بعنوان تأثير برنامج علاجي مقترح في تحسين القدرة القرائية لطلبة الصف السادس الأساسي ممن يعانون من عسر القراءة في مديرية الأغوار الشمالية هدفت إلى تحديد الطلبة الذين يعانون من عسر القراءة والكشف عن تأثير برنامج علاجي لتحسين قدرتهم القرائية على مستوى القراءة الجهرية والقراءة الصامتة والخط، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف السادس الأساسي في مديرية الأغوار الشمالية والبالغ عددهم (1481)، طالبا وطالبة وقد اشتملت عينة الدراسة على (358)، طالبا وطالبة ولتحديد عدد الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة استخدام الباحث عدد من المحكات مثل (معدل علامة الطالب في اللغة العربية في الصف الخامس والعمر الزمني ومحك السيطرة الجانبية اختبار الذكاء الجماعي واختبار القراءة المقنن).

وبعد تطبيق هذه المحكات استطاع الباحث اختيار (16)، طالبا وطالبة في البرنامج العلاجي الذي صممه لتحقيق أهداف دراسة، وقد طبق الباحث اختبار جوردن لغرز بحيث تم تعريبه وقد تم عرضه على عدد من المحكمين للتأكد من صدقه، وقد أشارت النتائج إلى أن نسبة الذين يعانون من صعوبات قرائية في مستوى الصف السادس في المدارس الحكومية في لواء الأغوار بلغت (9.5)، وأن هناك تأثير البرنامج العلاجي في جانب الخط لصالح الذكور أما في القراءة الجهرية والقراءة الصامتة فلم يكن هناك أي اختلاف يعزى للجنس وتبين كذلك أن لهذا البرنامج قدرة على تحسين القدرة القرائية لدى الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية. (سوس عادل، 2007، ص41،40).

• دراسة أبو طعيمة (2010) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج بالعيادات القرائية، في علاج بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الرابع الأساسي في محافظة خان يونس، وتمثلت أدوات الدراسة في:

✓ برنامج العيادة القرائية، الذي وضع لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

✓ اختبار قرائي، لتشخيص الضعف في المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

✓ بطاقة ملاحظة للقراءة الجهرية لتشخيص الضعف في المهارات القرائية الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة، المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة خان يونس للعام الدراسي (2009-2010م)، حيث تألفت عينة الدراسة من (40) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وقسم الباحث العينة إلى عینتين تجريبيتين، إحداهما للتلاميذ في مدرسة عبد الكريم الكرمي الأساسية للبنين وبلغ عددها (20) تلميذا، والأخرى للتلميذات في مدرسة شجرة الدر الأساسية للبنات، وبلغ عدد التلميذات (20) تلميذة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات درجات تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية على اختبار المهارات القرائية، قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

وقد خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها: العمل على إنشاء عيادات قرائية، لعلاج ضعف المهارات القرائية لدى تلاميذ جميع المراحل التعليمية. (إيمان أحمد النوري، 2010، ص123).

- كما هدفت دراسة (Alexandra et. Al. 2017) إلى استكشاف أدوار المتغيرات المعرفية واللغوية في التنبؤ بقدرات القراءة لمجموعتين من الأفراد ذوي صعوبات القراءة (أي عسر القراءة والضعف اللغوي المحدد) وفحص المتغير (المتغيرات) الأكثر تنبؤية في التمييز بين مجموعتين. أسفرت معايير التضمن الاستبعاد المطبقة لتصنيف المجموعتين على 63 مشاركا (العدد= 44 لعسر القراءة، العدد= 19 للضعف اللغوي المحدد). تم إجراء أسلوب الانحدار المتعدد التدريجي لدراسة أي من المتغيرات المعرفية أو اللغوية جعلت أكبر مساهمة في قدرات القراءة (بمعنى كفاءة فك التشفير الصوتي، هجوم الكلمات، كفاءة الكلمات المرئية، واستيعاب الفهم). بينت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مقاييس القدرة المعرفية واللغوية التي تنبأت بالأفراد المصابين بعسر القراءة والكلام، وضعف القدرة اللغوية على القراءة، مما يدل على أن المتغيرات المعرفية واللغوية التي تكمن وراء صعوبتها في قدرات القراءة لم تكن متماثلة في المجموعتين. أظهر تحليل دالة تمييزية أنه يمكن استخدام مقياس الفهم اللفظي، الوعي الصوتي، وكفاءة فك التشفير الصوتي للتمييز بين المجموعتين. تدعم هذه النتائج مبدأ أن عسر القراءة والضعف اللغوي المحدد هما مجموعتان فرعيتان من صعوبات القراءة. (فاطمة بنت محمد، 2019، ص90).

ب. دراسات التوافق النفسي الاجتماعي:

- دراسة محمد مصطفى (1983) تناولت الدراسة علاقة التوافق النفسي الاجتماعي ببعض التغيرات (الجنس، الاختصاص الدراسي، الطموح، المستوى الاجتماعي الاقتصادي) في طور الثانوي بمصر. تتكون العينة من 600 طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية واستخدام الباحث مقياس التوافق الذي أعده شخصيا مع استبيان خاص بالطموح لكميليا عبد الفتاح واستمارة معلومات حول المستوى الاقتصادي الاجتماعي. خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص درجة التوافق النفسي وعلاقته بالجنس وغياب هذه الفروق بالنسبة للتوافق الاجتماعي والدراسي، كما أكدت العلاقة بين اختصاص الطالب ودرجة توافقه الشخصي والاجتماعي والمدرسي. (جمال ياحي، 2018، ص89).
- دراسة نجاح رمضان محرز (2002) تتمحور حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال، ولقد شملت عينة الدراسة (262) طفلا و(265) من الوالدين تم التوزيع

عليهم استبانة أساليب المعاملة الوالدية واستخدم بطاقة الملاحظة لسلوك الطفل ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من الأسلوب الديمقراطي والتقبل وبين التوافق الاجتماعي والشخصي لطفل.
- ✓ وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين كل من الأسلوب التسلطي والقسوة والنبذ والإهمال والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي. (أعراب حياة، 2015، ص191).

• دراسة طاوس وازي (2006) بالجزائر:

إذ تمحورت هذه الدراسة حول التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهق نحو الدراسة، وكانت النتائج المتوصل إليها كما يلي:

- ✓ وجود علاقة قوية، موجبة بين التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق المتمدرس واتجاهاته نحو الدراسة فكلما ارتفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ارتفع معه الإتجاه نحو الدراسة.
- ✓ عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص العلاقة القائمة بين التوافق النفسي والاجتماعي من جهة واتجاهات المراهق المتمدرس نحو الدراسة من جهة أخرى.

• دراسة الطائي (2007) بالفروق في درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات

الخاصة مع أقرانهم من العاديين، وهدفت إلى التعرف على درجة التوافق النفسي والاجتماعي بين تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وأيضاً بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين وفق متغير الجنس، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) تلميذا وتلميذة (60) من العاديين و(60) من ذوي الاحتياجات الخاصة، أما المنهج فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، أما فيما يتعلق بأداة الدراسة فقد استخدمت الباحثة استبياناً قامت بإعداده مقسماً إلى مجالين: المجال المدرسي، والمجال الاجتماعي والأسري، وقد أسفرت النتائج عن أن التلاميذ العاديين كانوا أكثر توافقاً من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك لم تكن هناك فروق دلالة إحصائية بين ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين في متغير الجنس. (نجد وزن المطيري، 2020، ص516).

• دراسة جعير (2017) التي ركزت من خلالها على العزف على علاقة التوافق النفسي الاجتماعي

بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثالثة والرابعة متوسط بهدف التعمق في شخصية الطالب في هذه

المرحلة، والتعرف على الفروق بين طلبة هذه المرحلة في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الإنجاز في ضوء متغير الجنس. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لعطية هنا. وكانت عينة الدراسة مكونة من (150) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين درجات التوافق النفسي ودرجات دافعية الإنجاز لدى الطلبة، وأن هناك فروق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الإنجاز بين الطلبة في مرحلتين تعزى لمتغير الجنس. (عبد العزيز سعيد، 2021، ص262).

7. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

لقد اختلفت وتتنوعت الدراسات من حيث الأهداف حيث نجد أن دراسة "العبد الله" (1997)، هدفت إلى معرفة تأثير برنامج علاجي مقترح في تحسين القدرة القرائية لطلبة الصف السادس، في حين هدفت دراسة "أبو طعيمة" (2010) إلى معرفة أثر برنامج بالعيادات القرائية في علاج بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الرابع الأساسي، بينما هدفت دراسة "Alexandra et.AI.2017" إلى استكشاف أدوار المتغيرات المعرفية واللغوية في التنبؤ بقدرات القراءة لمجموعتين من الأفراد ذوي صعوبات القراءة، في حين هدفت دراسة "محمد مصطفى" (1983) إلى معرفة علاقة التوافق النفسي الاجتماعي ببعض التغيرات (الجنس، الاختصاص الدراسي، الطموح، المستوى الاجتماعي الاقتصادي)، كما هدفت دراسة "نجاح رمضان محرز" (2002) إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال، وهدفت دراسة طاوس وازي (2006) بالجزائر حول التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهق نحو الدراسة، وهدفت دراسة "الطائي" (2007) لمعرفة الفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم من العاديين وهدفت إلى التعرف على درجة التوافق النفسي والاجتماعي بين تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، في حين هدفت دراسة "جعيرير" (2017) على التعرف على علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثالثة والرابعة متوسط.

بالنسبة للعينة:

اختلفت العينات في الدراسات السابقة إذ نجد أن: دراسة "العبد الله" شملت عينة قدرها (358) طالبا وطالبة، وقد شملت دراسة "Alexandra" على عينة عددها (63) مشاركا، كما اعتمدت دراسة

"أبو طعيمة" على عينة قدرها (40) تلميذا وتلميذة، وقد اشتملت دراسة "نجاح رمضان محرز" على عينة مكونة من (262) طفلا و(265) من الوالدين، في حين اشتملت دراسة "محمد مصطفى" على عينة قدرها (600) طالب وطالبة، واشتملت دراسة "الطائي" على عينة عددها (120) تلميذا وتلميذة، كما تمثلت دراسة "جعير" على عينة مكونة من (150) طالب وطالبة.

بالنسبة للمنهج:

اعتمدت دراسة "أبو طعيمة" على المنهج التجريبي، في حين تشابهت كل من دراسة "Alexandra" ودراسة "الطائي" دراسة "جعير" في استخدامهم للمنهج الوصفي.

بالنسبة للأداة:

اعتمدت دراسة "العبدالله" على الأدوات التالية: معدل علامة الطالب في اللغة العربية في الصف الخامس والعمر الزمني ومحك السيطرة الجانبية واختبار الذكاء الجماعي واختبار القراءة المقنن، واختبار جوردن، واعتمدت دراسة "أبو طعيمة" على برنامج العيادة القرائية، واختبار القراءة، وبطاقة ملاحظة للقراءة الجهرية في حين اعتمدت دراسة "نجاح رمضان محرز" على استبانة أساليب المعاملة الوالدية، واستخدام بطاقة الملاحظة لسلوك الطفل، كما اعتمدت دراسة "محمد مصطفى" على استبيان خاص بالطموح لكميليا عبد الفتاح، واستمارة معلومات حول المستوى الاقتصادي الاجتماعي، في حين اعتمدت دراسة "الطائي" على الاستبيان، كما اعتمدت دراسة "جعير" على مقياس النفسي الاجتماعي. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أوجه التشابه:

انققت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في متغيرات الموضوع (صعوبة القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي).

أوجه الاختلاف:

- ❖ كل دراسة تمت على عينة مختلفة من التلاميذ ومستوى معين.
- ❖ اعتمدت دراسة "أبو طعيمة" على المنهج التجريبي، بينما دراسة "Alexandra" و"الطائي" و"جعير" على المنهج الوصفي.

الفصل الثاني: صعوبات تعلم القراءة

تمهيد:

1. تعريف صعوبات تعلم القراءة.
2. أسباب صعوبات تعلم القراءة.
3. أنواع صعوبات تعلم القراءة.
4. أعراض صعوبات تعلم القراءة.
5. تشخيص صعوبات تعلم القراءة.
6. علاج صعوبات تعلم القراءة.

خلاصة:

تمهيد:

يمثل جانب صعوبات تعلم القراءة أحد أبرز مشكلات صعوبات التعلم الأكاديمية لدى الأفراد وأكثرها شيوعاً بين الحالات المختلفة حيث تعود إلى أسباب متعددة تظهر لدى الفرد على شكل صعوبات في القدرة على الكلمات المكتوبة ونطقها بشكل سليم، فضلاً عن عدم الوضوح وعدم فهم المستمع للكلمات المقروءة من قبل الشخص الذي يعاني من هذه المشكلة. وفي هذا الفصل سنتعرف على مجموعة من التعاريف لصعوبات تعلم القراءة، وإلى الأسباب المؤدية إلى ذلك، بالإضافة إلى الأنواع والأعراض المختلفة لهذه الصعوبة، وفي الأخير أساليب التشخيص والطرق المختلفة في علاجها.

1. تعريف صعوبات تعلم القراءة:

تشمل صعوبات تعلم القراءة عدة تعريفات من بينها:

- أصل هذه الكلمة (الديسلوكسيا) صعوبات القراءة إغريقي حيث تتكون من مقطعين (ديس) ومعناها سوء أو مرض، (ليكسيا) ومعناها المفردات والكلمات وعليه فالمعنى الذي يشير إليه هذا المفهوم هو: صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة مع تكرار المقروء، وعدم الالتزام وحذف عدد من الحروف. (أسامة محمد البطانة، 2005، ص133).
 - يعرف أحد خبراء الديسلوكسيا (George Pavlidis) يصف بأنها: إعاقة تتميز بقصور في قدرات الاتصال اللغوي تعبيراً أو استقبالياً، شفاهاً أو كتابةً، تظهر بوضوح في عمليات القراءة والكتابة والتهجى والكلام أو الاتصالات بالآخرين. (أحمد عبد الكريم، 2008، ص54).
 - ويضيف أبو زيد (2011) صعوبات القراءة بأنها تلك الحالة التي لا يستطيع الطفل أن يقرأ المادة المكتوبة بشكل صحيح والمتوقع قراءتها ممن هم في عمره الزمني. (صهيب صالح، بدون س، ص45).
 - تعريف الجمعية البريطانية للديسلوكسيا عام (1997): "هي حالة عصبية معقدة عضوية المنشأ، وقد تؤثر أعراض هذه الحالة على العديد من مناطق التعلم والوظائف، ويمكن وصفها كصعوبة خاصة في القراءة والتهجئة واللغة المكتوبة. وقد تتأثر واحدة أو أكثر من هذه المناطق بالديسلوكسيا، كما يمكن أن تتأثر القدرة على فهم الرياضيات والقدرة على تعلم الموسيقى والوظائف الحركية ومهارات التنظيم أيضاً، ولكن الحالة تتعلق بشكل خاص بالقدرة على إتقان اللغة المكتوبة، على الرغم من أن اللغة الشفوية قد تتأثر أيضاً بدرجات ما". (تامر فرح، 2012، ص24).
 - ويعرف قاموس التربية الخاصة صعوبات تعلم القراءة بأنها اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية (developmental disorder) ذات جذور عصبية تعبر عن نفسها في صعوبات تعلم القراءة، والفهم القرائي للمدخلات اللفظية المكتوبة عموماً، على الرغم من توفر القدر الملائم من: الذكاء، وظروف التعليم والتعلم، والإطار الثقافي والاجتماعي. (فتحي مصطفى، 2008، ص159).
- ومن خلال هذه التعاريف نرى أن صعوبات تعلم القراءة عبارة عن اضطراب أو قصور لدى الطفل في جانب القدرة على القراءة، حيث يظهر هذا الاضطراب على شكل مشكلات في اللغة التعبيرية والتعرف على الكلمات ونطقها بشكل سليم ومنتسلسل وواضح.

2. أسباب صعوبات تعلم القراءة:

لقد تعددت النظريات التي فسرت اضطراب صعوبة تعلم القراءة، فمنها من أرجع الاضطراب إلى أسباب وراثية، ومنه من فسره على أساس عصبي بالإضافة إلى النظريات التي أرجعت الأسباب فيه إلى أسباب نفسية، تربوية، جسمية.

a. العوامل الوراثية:

لقد أشارت العديد من الدراسات أن للجانب الوراثي دور كبير في ظهور صعوبة القراءة، ومن بين هذه الأسباب نجد:

- دراسة "دوبراي مليكين": وهي دراسة مقارنة مجموعة أطفال معسرين ومجموعة أطفال غير معسرين، وتوصل الباحثان إلى أن (40%) من الأطفال المعسرين لهم سوابق عائلية فيما يخص هذا الاضطراب و (7%) من الأطفال غير المعسرين لهم سوابق، وتوصلا أيضا إلى أن طفلين من خمسة أطفال معسرين ينحدرون من عائلات لديها اضطراب عسر القراءة، مقابل 6 مرات أقل من المجموعة الضابطة. (مرباح أحمد، نوفي حبيبة، 2017، ص143).

b. العوامل الجسمية:

وهي تلك العوامل التي تعزى إلى التركيب الوظيفي والعضوي والتي تبرز على شكل اختلالات في الوظيفة العصبية للأعضاء المسؤولة عن التعلم. فأى تغيير أو انحراف في البنية أو تركيبية الأعضاء يؤدي إلى انحرافات في النتائج الوظيفية للأعضاء ومن بين الاختلالات العصبية الوظيفية التي لاحظها الباحثون اضطراب السيطرة أو السيادة المخية وهو ما يسمى بالجانبية حيث لاحظ الباحثون وجود فروق ذات دلالة في نتائج الوظائف أو النشاط المخي بين الأطفال. ونظرا لارتباط القراءة بالوظائف البصرية والسمعية فمن الطبيعي أن ترتبط صعوبات القراءة بهما ارتباطا وثيقا فالوسيط الحسي البصري يسهل التعرف إلى الحروف وأشكالها بالصورة التي تمكن الطالب من قراءة الكلمات والجمل بسهولة ويسر بينما الوسيط الحس السمعي يسهل مهمة التعرف إلى الحروف وأصواتها مما يسهل نطقها نطقا سليما. ومن هنا فإن أي اضطراب في هذه الوسائط يؤثر على مهارة القراءة من ناحية وعلى الفهم القرائي من ناحية أخرى والذي هو واحد من أهم أهداف القراءة. (أسامة البطانية و آخرون، 2005، ص135).

c. العوامل النفسية:

منها اضطرابات العمليات المعرفية (الانتباه، الإدراك، الذاكرة)، وانخفاض مستوى الذكاء، وانخفاض مفهوم الذات الأكاديمي، بحيث توجد علاقة إيجابية بين تحصيل القراءة ومفهوم الذات. وهناك المشكلات الوجدانية، حيث كثر الجدل فيما إذا كانت صعوبات القراءة هي السبب في المشكلات الوجدانية، أم أن المشكلات الوجدانية هي السبب في صعوبات تعلم القراءة. (لمى بنداق، 2010، ص68).

d. العوامل البيئية:

يرى العديد من الباحثين أن فشل الأطفال في اكتساب المهارات القرائية ناتج عن العوامل البيئية المحيطة بالطفل أثناء تعلم القراءة، كذلك بعض ممارسات المعلمين باعتبارهم حجر الأساس في عمليات التدريس، التي تسهم في صعوبات القراءة منها: تجاهل أخطاء التلميذ المتكررة، فشل المعلم في اكتشاف أخطاء التلميذ المتكررة، فشل المعلم في اكتشاف أخطاء التلميذ المتكررة. أشار الخطيب والحديدي (1997) إلى مجموعة من المشكلات التربوية التعليمية التي قد تكون سببا في ظهور صعوبة القراءة لدى التلميذ مثل:

- الاختيار غير الملائم للاستجابات المستهدفة (يختار المعلم مهارات صعبة بالنسبة للطفل).
- عدم كفاية التعزيز (تجاهل المعلم للسلوك المناسب للطفل).
- عدم استخدام التعزيز اللازم (الطفل لا يحصل على تعزيز كاف).
- التعزيز غير الملائم (المعلم يستخدم التعزيز غير المناسب).
- استخدام العقاب بشكل غير ملائم (معاينة المعلم للسلوك غير المناسب).
- الإفراط في استخدام العقاب، مما يجعل القسم منفرا. (الزهرة بالعروسي وآخرون، 2021، ص68).

e. العوامل التربوية:

يذكر الكثير من الباحثين أن هناك عددا من العوامل التربوية التي تكون سببا من أسباب صعوبات تعلم القراءة منها طرق تدريس القراءة، شخصية المعلم، سياسة النقل في المدرسة من عام لآخر، حجم وكثافة الفصل الدراسي، وفي ضوء العوامل التربوية التي تسهم في صعوبات القراءة نجد أن هؤلاء التلاميذ يفتقدون القدرة على القراءة، فلا بد من إيجاد طرق تدريس ملائمة مع تحديد تحليل كامل لكل المهارات التي يجب أن يعرفها المعلم من أجل التمكن في تدريس القراءة وبدون هذا

التحليل الكامل لكل المهارات الفرعية لا يستطيع المعلم التمكن من طرق تدريس القراءة. (محمد عوض الله سالم، 2006، ص151).

نرى في الأخير أن كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإصابة بصعوبات تعلم القراءة سواء كانت وراثية أو جسمية أو بيئية أو نفسية أو تربوية، فهذه العوامل تعتبر وجهات نظر مفسرة لهذه الصعوبة لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار هذه العوامل في علاج صعوبات تعلم القراءة.

3. أنواع صعوبات تعلم القراءة:

تم تصنيف صعوبات تعلم القراءة إلى ثلاثة أنواع تتمثل فيما يلي:

(a) صعوبة القراءة الصوتية:

لا تستخدم العلاقات بين الرسوم (الحروف أو مجموعات الحروف) والأصوات (الوحدات الصوتية التي تمثل قاعدة اللغة) استخداما سليما. فنلاحظ اضطرابا انتقائيا في قراءة أشباه الكلمات (كلمات مخترعة) بينما قراءة الكلمات العادية والكلمات ذات النطق غير العادي يكون سليما نسبيا. وهذا الاضطراب يمكنه التشويش بشكل حاد جدا على تعلم القراءة حيث تكون فيه كل كلمة في اللغة المكتوبة (عسر الإملاء الصوتي)، أي يجد صعوبة كبيرة في كتابة ما يملأ عليه من الكلمات بطريقة صحيحة. ونلاحظ أيضا عند المصابين بهذا النوع من الصعوبة اضطرابات مرتبطة باللغة الشفوية. فهم يواجهون صعوبات عند ترديد الكلمات المعقدة أو أشباه الكلمات. وهم لا يستطيعون إدراك اللغة الشفوية وتصورها باعتبارها سلسلة من الوحدات أو المقاطع (مثل المقطع، أو المعنى، أو الوحدة الصوتية). وكثيرا ما يصاحب هذا الاضطراب قدرات محدودة في الذاكرة اللفظية قصيرة الأجل. ويقابل الأطفال المصابون بصعوبة القراءة الصوتية إذن صعوبات في مختلف مجالات اللغة مما يتطلب علاجا صوتيا. لغة شفوية، وقراءة، وإملاء، وتجانس الأصوات الكلامية (معالجة الأصوات)، والذاكرة اللفظية. (أنى ديمون، 2006، ص109، 108).

(b) صعوبة القراءة السطحية:

إن صعوبة القراءة السطحية والتي توصف بأنها عدم القدرة على التعرف على الكلمات بطريقة سريعة ودقيقة. برغم أن الكلمات الواضحة من الناحية الصوتية يمكن فك رموزها والربط بين أصوات حروفها مع الوحدات الكتابية التي تمثلها. وهذا يظل على وجود شيء من القدرة على تركيب الفونيمات ونظمها معا. أما التمكن من قراءة الكلمات غير العادية من الناحية الإملائية. فهو يعزى

إلى المبالغة في استخدام المبادئ الصوتية (مثلا الكلمة الإنجليزية (precise نقرأ prist وهكذا) وقد اعتبر من المسلمات أن تلف الجهاز العصبي يتسبب في هذه المشكلة. (زيد بن محمد، 2017، ص288).

(c) صعوبة القراءة المختلط:

وهذا النوع يجمع بين النوعين السابقين إذ يعاني الفرد من العيوب الصوتية (النوع الأول)، ومن صعوبات في الإدراك الكلي للكلمات (النوع الثاني)، وبالتالي يعاني هؤلاء الأطفال من عملية التجميع (collection) وعملية الإرسال، وهذا عادة ما يدرج هذا النوع في جدول العمى القرائي الناتج عن إصابة دماغية (Alexia). (حليمة قادري، 2015، ص122).

(d) صعوبة القراءة العميق:

"يمثل هذا النوع أكثر أشكال صعوبات القراءة شيوعا. ويعني بهذا المصطلح صعوبة القراءة العميقة أو الشديدة إلى عدم القدرة على فك رموز الكلمات (معرفة الأصوات الكلامية لتلك الرموز) وفقا لمبادئ القائمة على أساس الأصوات، حيث يعتمد ذو صعوبة القراءة بدلا من ذلك على طريقة الكلمة الكاملة بحيث يتردد كثيرا ذكر المعاني البديلة في أخطاء القراءة، فالكلمة الإنجليزية (honor) تنطق (happy) مثلا. وكما هو الشأن في صعوبة القراءة السطحية (surface) dyslexia). ويعتقد أن صعوبة القراءة الشديدة ناجم عن تلف في الجهاز العصبي. (محمد البتال، 2017، ص56).

4. مظاهر صعوبات تعلم القراءة:

لقد حدد (السرطاوي، 1988) بعض المظاهر التي يتميز بها الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة وهي:

- حذف الكلمات كاملة أو لأجزاء منه.
- إدخال كلمات غير موجودة في النص أصلا.
- حذف أو إضافة أصوات إلى الكلمة التي يقرأها. (جمال مثقال، 2015، ص122).
- قصور في عمليات تكوين المفاهيم التي تصور المدركات البيئية.
- ظهور اضطرابات انفعالية عند الطفل بسبب شعوره بالإحباط الناتج عن عجزه عن نطق الكلمات وقراءتها، وهي حالة تستمر حتى يتم علاجها. (يوسف أبو القاسم، محمد شكر، بدون. س، ص181).
- صعوبة في التمييز بين الأحرف المشابهة المختلفة لفظا عند القراءة.

- إعادة قراءة بعد الكلمات أكثر من مرة عند قراءة الجملة.
- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة والانتقال إلى السطر الذي يليه. (مصطفى النوري، 2012ص120).
- عدم تفسير رموز الكلمات.
- عدم توفر المفردات اللازمة للقراءة. (إيمان أحمد، 2010، ص111،110).
- عيوب صوتية في أصوات الحروف. بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء. (سليمان عبد الواحد، 2010، ص313).
- ضعف في فهم ما يقرأ.
- يعكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة أو الكتابة.
- يعكس الحروف والأرقام عند الكتابة. (تيسير مفلح، 2003، ص82).

5. تشخيص صعوبات تعلم القراءة:

هناك نوعين من الأساليب لتشخيص صعوبات تعلم القراءة وهي:

1) **التشخيص الرسمي:** وهو يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها، ومن أمثلة هذه الاختبارات:

❖ الاختبار المقنن لتشخيص القراءة (Standard Diagnostic Reading test):

وهو يقيس المهارات النوعية للقراءة لفظياً وهذه المهارات هي:

- المفردات السمعية: معاني الكلمات، أجزاء الكلمات، التمييز السمعي وتحليل النطق، التحليل التركيبي.
- الفهم القرائي: قراءة الكلمة، الفهم القرائي، معدل القراءة، القراءة السريعة، المسح، التلخيص.
- ❖ اختبار دورين (Doren) التشخيصي للقراءة من خلال التعرف على الكلمات. وهذا الاختبار يقيس مهارات التعرف على الكلمات من خلال قياس المهارات التالية: التعرف على الحروف - التعرف على الكلمات - التعرف على أصوات النهايات - الإيقاع الجمعي للأصوات - التهجى.
- ❖ اختبار الفهم القرائي (لوايدر هولت) (widerholt 1986) ويقسم هذا الاختبار الفهم القرائي بشكل عام ويشمل: معاني المفردات العامة - المتمثلات - فقرة قرائية - بالإضافة إلى خمسة اختبارات

فرعية هي: المفردات الرياضية- ومعاني المفردات الاجتماعية- مفردات علمية- قراءة في توجهات العمل المدرسي. (محمود عوض الله سالم، 2006، ص153).

(2) التشخيص غير الرسمي:

تمثل الاختبارات غير الرسمية أبسط الطرق والأساليب تقويم القراءة بصورة غير رسمية، والتي تعتمد على الملاحظة المباشرة للتلميذ خلال قيامه للقراءة بصورة غير رسمية، للكشف عن مستواه القرائي، وقدرته، ومهارات في التعرف على الكلمات. ويرى الكثيرون من الممارسين أن هذه الأساليب ثروة هائلة من المعلومات التي تتعلق بمهارات القراءة، وتحديد مستويات القراءة، وأنماط الأخطاء، والأساليب التي يمكن استخدامها لمعالجة مهارات عدم التعرف على الكلمات. (تامر فرح، 2012، ص75).

• طريقة تحديد مستوى القراءة:

❖ المستوى الاستقلالي للقراءة (Independent Reading Level):

هو المستوى الذي يمكن الطفل من قراءة كتاب من كتب المكتبة المدرسية بصورة لا تجعله محتاجا إلى غيره، أو أن يقوم بأداء المهام القرائية الصفية دون الاعتماد على غيره. ويتحدد هذا المستوى في القراءة بقدرة الطفل على قراءة (90%) من إجمالي المائة كلمة بصورة صحيحة، وأن يستطيع حل ما نسبته (90%) من أسئلة الفهم التي تقدم له.

❖ المستوى التعليمي في القراءة (Instructional Reading Level):

هو المستوى الذي ينفذ فيه الطفل من توجيهات المعلم في تعليمه القراءة. وفي هذا المستوى يستطيع الطفل أن يقرأ بصورة صحيحة ما نسبته (90%) من الكلمات المختارة، وأن يجيب ما نسبته (70%) من أسئلة الفهم التي تقدم له.

❖ مستوى الإحباط في القراءة (Frustration Reading Level):

هو مستوى من مستويات القراءة لا يمكن الطفل من القراءة مستقلا عن مساعدة الآخرين له. وهو بهذا لا يستفيد مما يتعلمه من معلمه داخل الصف، وفي هذا المستوى من القراءة يستطيع الطفل أن يقرأ بصورة صحيحة ما نسبته أقل من (90%) من كلمات القائمة المختارة وأن يجيب على ما نسبته أقل (70%) من أسئلة الفهم التي تقدم له. (عبد الحميد، 2013، ص119، 120).

6. علاج صعوبات تعلم القراءة:

تعددت الطرق في علاج صعوبات تعلم القراءة وهي:

أ. الطريقة الصوتية: (Acoustic method)

وهي الطريقة التي ابتكرها جيلينغهام (Gillingham) وهي تستخدم مع الأطفال الذين لا يقدرون على تفسير رموز الكلمات وقراءتها بالطرق الاعتيادية وتقوم على التعامل مع الحروف الهجائية كوحدات صوتية، وتسمى أيضا بالطريقة الهجائية، وتبدأ بتعلم الحرف ثم الكلمة ثم الجملة، كما تسمى بالطريقة الترابطية لأنها تعتمد على:

- ربط الرمز البصري مع اسم الحرف.
- ربط الرمز البصري مع صوت الحرف.
- ربط حواس الطفل (السمع) مع سماع الطفل لصوتك. (أبو القاسم، محمد شكر، 2018، ص202).

ب. طريقة تعدد الوسائط والحواس: (Multisensory method)

وتعتمد هذه الطريقة على التعلم المتعدد الحواس، أو الوسائط الأربع: حاسة الأبصار (vesual)، وحاسة السمع (Auditory) وحاسة الحس - الحركية (kinesthetic)، وحاسة اللمس (tactile) في تعلم القراءة.

فإن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسن ويعزز تعلم التلميذ للمادة المراد تعلمها. ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس لتلاميذه. فيجعل التلميذ يرى الكلمة ويتتبعها بإصبعه. ثم يقوم بتجميع حروفها (نشاط حركي) وأن يسمعها من المعلم ومن أقرانه، ويرددها لنفسه بصوت مسموع ثم يكتبها عدة مرات. (سالم بن ناصر، 2011، ص77).

ت. طريقة فيرنالد: (fernald method)

يتكون هذا الأسلوب من أربع مراحل كالتالي:

المرحلة الأولى: يختار المعلم كلمة ويكتبها بقلم ملون وبحروف كبيرة، ومن ثم يتابع الطالب الكلمة ملامسا الورقة مع نكر كل جزء من الكلمة بصوت مرتفع، تكرر هذه العملية حتى يتمكن الطالب من كتابة الكلمة دون النظر إلى النموذج وفي حالة ارتكاب الطالب خطأ عند تتبعه للكلمة يجب أن يبدأ مرة أخرى على أساس تكتب كوحدة واحدة.

في المرحلة الثانية: يطلب من الطالب تتبع كل كلمة.

المرحلة الثالثة: يتعلم الطالب كلمات جديدة، وذلك بالنظر إلى كلمة مطبوعة إذ يقرأها لنفسه قبل كتابتها، وهكذا يتعلم مباشرة من الكلمة المطبوعة، وفي هذه المرحلة قد يبدأ الطالب القراءة من الكتب. وفي المرحلة الرابعة والأخيرة يصبح الطالب قادرا على الكلمات الجديدة بسبب تشابهها أو تشابه بعض أجزائها مع بعض الكلمات.

وهذا وقد أكدت (Lernen) المراحل الأربع السابقة بقولها: أن هذا الأسلوب يحتوي على أربع مراحل هي: يكتب المعلم الكلمة على ورقة - يمررها على الطالب - يتتبعها بإصبعه - يلفظها المعلم أثناء تتبع الطالب - تفعيل الحواس - تكرار العملية - كتابة الطالب للكلمة دون النظر إلى المثال - توضع في صندوق - يتم تجميع كل الكلمات لتشكيل قصة يقرأها الطالب. (خولة أحمد، 2006، ص246، 245).

ث. طريقة التأثير العصبية: (Neurological Empress Method)

طورت هذه الطريقة لتعلم القراءة للأطفال الذين يعانون من صعوبات شديدة في القراءة، وهي مبنية على النظرية التي تقول يستطيع الطالب أن يتعلم عند سماع صوته وصوت شخص آخر، ويقوم المعلم بالقراءة بشكل سريع وبصوت مرتفع، ويجب تشجيع التلميذ على السير مع المعلم في القراءة وأن لا يهتم كثيرا بالأخطاء، وعندما يصل الكالب إلى متابعة القراءة الجهرية، ويستطيع المعلم خفض صوته والقراءة بشكل أقل سرعة، كما يقوم الطالب بتتبع الكلمات المقروءة بإصبعه، ويجب ملاحظة أنه يجب على المعلم أن يبدأ بشكل أقل قليلا من مستوى الطالب الحقيقي وبالتدريج يتقدم الطالب حتى يصل إلى مستوى أقرانه في القراءة.

تركز هذه الطريقة على الترميز السريع، وقد تكون فعالة مع الأطفال في سن العشر سنوات أو أكبر من ذلك وتتكون مادة القراءة من عبارات وفقرات.

أخيرا تتطرق هذه الطريقة من ثلاثة مبادئ رئيسية وهي:

- التعبير الشفوي.
- العلاقة.
- ثقة الطالب بنفسه في قدرته على القراءة. (خولة أحمد، 2006، ص247).

خلاصة:

من خلال ما سبق نرى أن صعوبات تعلم القراءة من أهم (أنواع أو جوانب) صعوبات التعلم الأكاديمية أكثرها تعقيدا. وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة من التعريفات المختلفة، وإلى أهم العوامل المفسرة لهذه الصعوبة بالإضافة إلى أنواعها ومظاهرها (أعراض)، وفي الأخير تم التطرق إلى كيفية التشخيص (الرسمي وغير الرسمي) والطرق المختلفة لعلاجها وتجاوزها. وسنتطرق كذلك في الفصل التالي إلى معرفة إذا ما كان التوافق النفسي الاجتماعي يؤثر على الطفل أثناء القراءة، حيث سنرى إذا كان هناك توافق بينه وبين نفسه وبين البيئة المحيطة به.

الفصل الثالث: التوافق النفسي الاجتماعي

تمهيد:

1. تعريف التوافق.
2. تعريف التوافق النفسي الاجتماعي.
3. مجالات التوافق النفسي الاجتماعي.
4. معايير التوافق النفسي الاجتماعي.
5. نظريات التوافق النفسي الاجتماعي.
6. عملية التوافق النفسي الاجتماعي.

خلاصة:

تمهيد:

يعد التوافق النفسي الاجتماعي من أهم المواضيع في علم النفس والتربية، حيث يشغل أهمية كبيرة في حياة الإنسان بصفة عامة وخاصة، فالإنسان مهما كان فهو يسعى إلى تحقيق ذاته وتكيفه مع المجتمع المحيط به. وفي هذا الفصل سنتطرق إلى معرفة أهم التعاريف المختلفة للتوافق النفسي الاجتماعي، وإلى مختلف المجالات والمعايير، بالإضافة إلى أهم النظريات المفسرة له، وفي الأخير سنرى كيف تتم عملية الانسجام والتكامل بين التوافق النفسي والاجتماعي.

1. تعريف التوافق:

هناك عدة تعريفات منها:

- هو عملية ديناميكية كلية مستمرة يحاول بها الفرد عن طريق تغيير سلوكه لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه، وبين البيئة المحيطة له، بغية الوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والتدني والتكيف الاجتماعي. (صالح بن الدايري، 2008، ص79).
- ويعرفه الزهران (1982) أنه: "عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته". (يوسف أبو سكران، 2009، ص15).
- ويمكن حصر تعريف التوافق كما يقول (عبد الحميد 1987) في ثلاث اتجاهات رئيسية:
الاتجاه الأول: يرى أن التوافق عملية فردية تبدأ وتنتهي بالفرد.
والاتجاه الثاني: يرى أن التوافق عملية اجتماعية تقوم على الانصياع للمجتمع بغض النظر عن رضا الفرد من هذا الانصياع.

أما الاتجاه الأخير: فهو يوفق بين ما هو فردي واجتماعي. (سعود بن عبد الله، 1989، ص11).

- يعتبر مفهوم التوافق من أكثر المفاهيم شيوعاً في علم النفس ذلك أنه تقييم سلوك الإنسان وعلم النفس إنما هو "علم سلوك الإنسان وتوافقهم" مع البيئة لذلك كانت دراسة علم النفس لا تنصب على السلوك ذاته أو على التوافق نفسه بل تدور حول كيفية الوصول إلى التوافق وطبيعة العمليات التي يتم بواسطتها التوافق أو عدم التوافق. (سهير كامل، 2013، ص27).
- ومن خلال هذه التعاريف نرى أن التوافق من أهم المفاهيم في علم النفس وأكثرها شيوعاً، بمعنى أن الإنسان قادر على مواجهة مشاكله وتغيير تعديل سلوكياته وذلك بهدف تحقيق التوافق بين نفسه وبين المجتمع الذي يعيش فيه.

2. تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

- يعرف التوافق النفسي والاجتماعي بأنه: تغير الفرد لسلوكه من أجل خلق توازن بينه وبين بيئته، واحتياجاته، ورغباته، وبذلك لتخطي العقبات والتحديات التي تفرضها عليه بيئته ومن أجل خلق علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة المحيطة، وكذلك بناء علاقات اجتماعية سليمة. (نجدو وازن، حمزة سليمان، 2020، ص511).

- يعرف الدسوقي (1985) التوافق النفسي الاجتماعي على أنه "تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية". (عبد العزيز سعيد، أحمد محمد، 2021، ص250).
 - ويعرف التوافق النفسي الاجتماعي: هو حالة من التوائم والانسجام مع البيئة والتي تنطوي على قدرة الفرد على إشباع معظم حاجاته وتصرفاته وهنا يبرز التوافق بجناحيه التوافق النفسي الداخلي، أي بين الفرد ونفسه والجناح الآخر للتوافق الاجتماعي بين الفرد والبيئة المحيطة في ضوء العلاقات المتبادلة بين الأفراد والبيئة. (عبد الله يوسف، 2009، ص15،16).
- ومن خلال هذه التعاريف نرى أن التوافق النفسي الاجتماعي عملية تكاملية منسجمة، حيث يقوم الفرد بخلق التوازن بين رغباته ومتطلباته وتخطي المشاكل والعقبات من أجل خلق علاقة توافقية بينه وبين البيئة المحيطة.

3. مجالات التوافق النفسي الاجتماعي:

- أ. **التوافق الشخصي:** ويعتبر التوافق الشخصي المجال الأول والأساسي من مجالات التوافق، حيث يعمل على الصعود الذاتي للفرد والطريقة التي ينظر بها إلى نفسه التي بين جنبييه، وإلى المجتمع من حوله. ويتضمن التوافق الشخصي رضا الفرد عن نفسه، من خلال إشباع الدوافع والحاجات الأولية الفطرية والعضوية والفيسيولوجية والثانوية المكتسبة، فيحصل الفرد على السلم الداخلي، الذي يأتي من خلال القدرة الذاتية للفرد ووجود الحوافز المناسبة للمتطلبات الذاتية والشخصية. والتوافق الشخصي هو أن يكون الفرد راضيا عن نفسه غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثق بها، وتتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق. (روان محمد، 2014، ص86،85).
- ب. **التوافق الزوجي:** ويشمل السعادة الزوجية والرضا الزوجي والذي يتمثل في الاختيار المناسب والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها بكل حب وتحمل المسؤولية والقدرة على حل المشكلات والاستقرار الزوجي. (طالحي هجيرة، 2012، ص108).
- ت. **التوافق الاجتماعي:** وهو أن يكون للفرد القدرة على اكتساب الأصدقاء وتكوين علاقات اجتماعية مع المحيطين به وأن يشعر بالسعادة لوجوده مع الناس أكثر مما يكون بمفرده، وأن يجد سهولة في أن يطلب المساعدة للآخرين. (محمد موحان، 2011، ص29).

ث. **التوافق المهني:** ويشمل الرضا عن العمل والاختيار المناسب للمهنة والاستعداد لها والصلاحية لإنجازها. (طالحي هجيرة، 2012، ص108).

4. معايير التوافق النفسي الاجتماعي:

هناك العديد من المعايير المختلفة من بينها:

أ. **المعيار الإحصائي:** يشير مفهوم التوافق طبقاً للمعيار الإحصائي إلى القاعدة المعروفة بالتوزيع الاعتيادي والسوية طبقاً لهذه القاعدة تعني المتوسط العام لمجموعة الخصائص والأشخاص، والشخص اللاسوي هو الذي ينحرف عند المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات أو السلوك. والمفهوم الإحصائي بذلك لا يضع في الاعتبار أن التوافق عند الشخص ينبغي أن يكون مصحوباً بالرضا عنده ويتوافق مع نفسه. (محمد شانلي، 2002، ص28).

ب. **المعيار النظري:** يعتمد تحديد التوافق وسوء التوافق على الخلفية النظرية لمستخدم المعيار، فعلى سبيل المثال يحدد التحليليون سوء التوافق بدرجة معاناة الفرد من خبرات مؤلمة مكبوتة، في حين يختلف السلوكيون عنهم بالنظر إلى السلوكيات المناسبة وغير المناسبة. (بلقاضي فؤاد، 2015، ص86).

ت. **المعيار الإكلينيكي:** ويتحدد مفهوم التوافق أو الصحة النفسية بناءً على هذا المعيار في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية، فالشخص المريض يعتبر غير متوافق نفسياً. (روان محمد، 2014، ص92).

ث. **معيار النمو الأمثل:** أدى قصور المعيار الإكلينيكي إلى تبني نظرة أكثر إيجابية في تحديد الشخصية المتوافقة يستند إلى تعريف منظمة الصحة العالمية لمفهوم الصحة النفسية على أنها "حالة من التمكن الكامل من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض". ورغم أهمية مفهوم النمو الأمثل في تحديد نماذج السمات أو الأنماط السلوكية التي تشكل النمو الأمثل، فما يعتبر مرغوباً أنه يعكس ثقافة المجتمع كما يعكس المعتقدات والقيم الشخصية، ولذا فإن مفهوم النمو الأمثل يمكن إعتباره مبدأً عاماً وليس محكاً يمكن تحديده وقياسه. (عبد الحميد، 2001).

ج. **المعيار الطبيعي:** السواء حسب هذا المعيار كل ما يعتبر طبيعياً من الناحية الفيزيائية أو الإحصائية والسلوك السوي هو الذي يساير الأهداف، والشاذ هو الذي يناقضها وهكذا فإن هذا المعيار لا يختلف

عن النظرة الاجتماعية والمثالية وذلك أن ما هو طبيعي في مجتمع ما قد يكون عكس ذلك في مجتمع آخر، ويرى فرج عبد القادر طه أن المعيارين المثالي والإحصائي يعتبران أهم المعايير المستخدمة والأكثر قبولاً وأشملها في وصف السوء والشذوذ وأكثرها فائدة في الاستخدام التطبيقي في حياتنا اليومية. (جمال ياحي، 2018، ص242).

5. نظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي:

من أهم النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي نجد:

أ. **النظرية البيولوجية:** يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي) أي سلامة وظائف الجسم المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط ووظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم. ويقول أصحاب هذه النظرية أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم وخاصة مخ الإنسان، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها، واكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات، الجروح، والعدوى، والأمراض المزمنة كمرض السكري والقلب الناتج عن ضغط الدم الواقع على الفرد. إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن الاعتماد على المفاهيم البيولوجية في تفسير عملية التوافق لا يفسر لنا هذه العملية بشكل حقيقي وتام، لأن تفسيرها متعلق بالإنسان هذا الكائن الحي المعقد التركيب، والمتعدد الجوانب (النفسية والاجتماعية) المكونة لشخصية. (توات عدنان، 2018، ص122).

ب. **نظرية التحليل النفسي:** يعتقد فرويد (Freud) أن عملية التوافق تكون لاشعورية أي أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية للكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو من يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً. ويرى أن العصاب والذهان هما عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق. والسمات الأساسية الشخصية المتوافقة حسب (Freud) والشخصية المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي:

a. قوة الأنا

b. القدرة على العمل

c. القدرة على الحب

أما (Yung) فيعتقد أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية، وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة، ويعتبر أن الصحة النفسية والتوافق السوي يتطلبان الموازنة بين الميل الانطوائي، والانبساطية. ويعتقد (shoben) ان السلوك يكون إيجابيا ومتكاملا، حيث يرسم نموذجا للتوافق المتكامل يتميز بالضبط الذاتي، التقدير للمسؤولية الشخصية والاجتماعية. فالشخص السوي هو الذي يستطيع أن يعتمد على الآخرين وأن يكون واعيا بدوافعه وقادرا على تكوين علاقات شخصية وثيقة ويساهم في خدمة الإنسانية في حدود إمكانياته، ويتقبل عواقب سلوكه ودفع ثمنه.

ويؤكد (perles) على أهمية التنظيم والتوجيه وعلى أهمية الوعي بالذات وتقبلها، والوعي بالعالم المحيط وتقبله والتحرر النسبي من القواعد الخارجية، وأن الشخص المتوافق هو من يتقبل المسؤوليات ويتحملها على عاتقه. (جمعون نفيسة، 2000، ص25،24).

ت. النظرية السلوكية: يتفق معظم السلوكيين على أن سلوك الفرد عبارة عن عملية ديناميكية بمعنى أن الفرد لا يتأثر فقد بالبيئة المحيطة به بشكل سلبي بل يؤثر فيها كما يتأثر بها ونتيجة لهذا التأثير والتأثر المتبادل يتحدد الشكل النهائي للسلوك، حيث أن مفهوم التوافق عند السلوكيين وكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة الآخرين والتي سبق أن تعلمها الفرد، وأدت إلى خفض التوتر عنده وأشبعته دوافعه وحاجاته، وبذلك تدعمت وأصبحت سلوكه يستدعيه الفرد كلما واجه نفس الموقف مرة أخرى ويشير إلى أن بعض علماء المدرسة السلوكية اختلفوا في حدوث عملية التوافق، مثل واطسون وسكينر رأوا أن عملية التوافق تتم بدون قصد ويصور آلية عن طريق الاثبات البيئية، في حين يرى باندورا وماهوني، أن بعض عمليات التوافق تتم بصورة قصدية واعية تماما، ويرون أن السلوك التوافقي هو الذي يؤدي إلى خفض التوتر الناتج عن إلحاح دافع معين والفرد يتعلمه، ويميل إلى تكراره في المواقف المماثلة، كما يرون أن الشخصية ليست إلا جهاز العادات والمهارات والسلوكيات التي اكتسبها الفرد، والسلوك التوافقي هو القدرة على التنبؤ بالنتائج المترتبة على السلوك والقدرة على ضبط الذات وسوء التوافق عند السلوكيين يتمثل في عدم قدرة الفرد على ملاحظة النتائج غير المرغوبة التي تترتب على سلوك معين، كما يتضمن صعوبة ضبط الذات، وهذه القدرات في جميع الأحوال مهارات أو سلوكيات متعلمة، وهي قابلة للتغيير في أي وقت من عمر الإنسان. (أماني حمدي، 2011، ص27).

مقارنة بين النظريات:

ترى النظرية البيولوجية أن التوافق يقوم على سلامة وظائف الجسم المختلفة، وأن فشل التوافق ينتج الطريق العدوى أو الإصابات.

أما نظرية التحليل النفسي يرى فرويد أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية وراء سلوكه، وأن السمات المتوافقة تقوم على قوة الأنا والقدرة على العمل، بالإضافة إلى القدرة على الحب، ويؤكد (perlis) على أهمية التنظيم وتقبل الفرد لذاته وللعالم المحيط به.

بينما تقوم النظرية السلوكية على أن الفرد يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، وترى أن السلوك التوافقي يؤدي إلى خفض التوتر والقلق وأن شخصية الفرد تتكون من خلال ما يكتسبه من عادات وسلوكيات المجتمع الذي يعيش فيه.

6. عملية التوافق النفسي الاجتماعي:

يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي عملية تكاملية وانسجامية لا يتم في إطار منفصل لعملية الانسجام بين الفرد ونفسه وبين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه من أهم الأبعاد في حياة الفرد، فالتوافق النفسي يتضمن بناء الفرد لتوافقه النفسي وتحقيق رضا النفس واستبعاد التوتر وتحقيق الاستقرار، أما التوافق الاجتماعي يتضمن كيفية استخدام توافقه النفسي في مجالات حياته الاجتماعية (تربويا، مهنيا، صحيا) ومواجهة المواقف التي تعرضه للمشاكل وقدرة تعديل سلوكه لإحداث علاقة توافق بينه وبين البيئة، مما يضمن تحقيق الرضا النفسي والاجتماعي والالتزام بالأخلاق المجتمع ومعايير الاجتماعية. (معاش حياة، 2012).

خلاصة:

سعيًا من خلال هذا الفصل إلى التعرف على التوافق النفسي الاجتماعي من خلال تعاريفه المختلفة، وأهم المعايير المعتمدة في ذلك، وقد تطرقنا إلى ذكر ثلاث نظريات مفسرة له، حيث أن التوافق النفسي الاجتماعي يعد من أبرز عناصر استقرار الشخصية ويساعد الفرد في أن يعيش وسط المجتمع منسجمًا ومرتاحًا نتيجة توازنه النفسي والاجتماعي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

أولا : الدراسة الاستطلاعية.

1. تعريف الدراسة الاستطلاعية.
2. أهداف الدراسة الاستطلاعية.
3. الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة.

ثانيا: الدراسة الأساسية.

1. منهج الدراسة.
2. حدود الدراسة.
3. مجتمع الدراسة.
4. عينة الدراسة.
5. الأدوات المستخدمة للدراسة.
6. التقنيات الإحصائية للدراسة.

خلاصة:

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني لأي دراسة أكاديمية، أساس البحث العلمي، وذلك لأهميته في جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة المراد دراستها، ويتم من خلال هذا الجانب إثبات مدى صحة فرضيات الدراسة، وكذلك إمكانية اتخاذ القرارات واقتراح الحلول في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج. ويقوم كذلك على أهم الإجراءات المنهجية المتبعة من خلال الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، منهج الدراسة، وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، والتقنيات الإحصائية للدراسة.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

1. تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تقوم الدراسة الاستطلاعية على إثبات أو نفي فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الاحتكاك بميدان البحث، وتطبيق مختلف الأدوات سواء كانت (مقابلة، استبيان، مقياس...).

ويعرفها محمد خليفة بركات (1984) في قوله: "أنها مرحلة تجريب الدراسة بقصد استطلاع إمكانيات التنفيذ، ويقصد اختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث ومبلغ صلاحيتها، ويمكن اعتبار هذه الدراسة صورة مصغرة للبحث، وهي تستهدف اكتشاف الطريق واستطلاع معالمه أمام الباحث قبل أن يبدأ التطبيق الكامل للخطوات التنفيذية". (وهيبة فراح، 2011، ص125).

2. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على مجتمع البحث.
- التأكد من وجود عينة الدراسة.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث.
- تحديد العينة المراد دراستها، والتحقق من توفر أدوات الدراسة على شرطي الصدق والثبات.

3. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

تتمثل الخصائص السيكومترية في الصدق والثبات، وفي هذه الدراسة تم تطبيق مقياس في صعوبات تعلم القراءة ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي، تم توزيعه على عينة بلغ عددها (20) تلميذ وتلميذة على مستوى ستة مدارس ابتدائية، وقد تم توزيعهم على النحو الآتي.

الجدول 01: يوضح توزيع العينة استطلاعية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	15	75%
إناث	5	25%

المجموع	20	%100
---------	----	------

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور (75%) بينما نسبة الإناث بلغت (25%).

الجدول 02: يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب السن.

السن	العدد	النسبة المئوية
9	11	%55
10	7	%35
12	2	%10
المجموع	20	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة سن 9 سنوات والتي بلغت (55%) أكبر من نسبة سن 10 سنوات وسن 12 سنة، حيث بلغت نسبة سن 10 سنوات (35%) بينما نسبة 12 سنة بلغت (10%)

أولاً: مقياس صعوبات تعلم القراءة

يتم التحقق من أداة الدراسة عن طريق:

أ. **صدق المحكمين:**

تم توزيع الأداة المتمثلة في "مقياس صعوبات تعلم القراءة" على أربعة أساتذة محكمين من قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة أكلي محند أولحاج"، وهم (انظر إلى الملحق 05)، ومن خلال بعض الآراء والملاحظات المقدمة من طرفهم تم تعديل بعض العبارات (البنود) وذلك من أجل تطبيقها على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي والتي تتمثل في:

- في مقياس صعوبات تعلم القراءة تم تغيير بعض صيغ الكلمات في البنود وهي: بند2، بند3، بند9، بند10، بند12، بند17، بند24.
- كما تم حذف بعض البنود الغير ملائمة للمقياس وهي: بند20، بند23، بند25، بند26.

ب. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

المقياس لديه القدرة التمييزية بين طرفي العينة (ذوو عسر القراءة المرتفع وعسر القراءة المنخفض).

الجدول 03: يوضح الصدق التمييزي للمقياس.

المؤشر الإحصائي	اختبار (t)	الاحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات	المتغير
Sig=0,000	-12,829	1,472	14,83	المجموعة العليا	صعوبات تعلم القراءة
		0,408	6,83	المجموعة الدنيا	

من خلال الجدول التالي تم حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) لصعوبات تعلم القراءة حيث بلغت قيمة اختبار (t) (-12,829) وكانت القيمة دالة إحصائياً حيث بلغ المؤشر الإحصائي (Sig) (0,000) وهذا يدل على أن المقياس لديه القدرة التمييزية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في صعوبات تعلم القراءة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة العليا (14,83) والانحراف المعياري بلغ (1,472)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا (6,83) والانحراف المعياري (0,408).

ت. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات مقياس صعوبات تعلم القراءة بواسطة معامل ألفا، حيث بلغت قيمته (0,502) وهي قيمة متوسطة.

ثانياً: مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

يتم التحقق من أداة الدراسة عن طريق:

ث. صدق المحكمين:

كذلك تم توزيع مقياس التوافق النفسي الاجتماعي على أربعة أساتذة محكمين كما ذكرنا في مقياس صعوبات تعلم القراءة ومن خلال بعض الآراء والملاحظات تم تعديل بعض العبارات والمتمثلة في:

- تم تغيير صيغة عبارة واحدة وهي في: بند 06.

ج. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

الجدول 04: يوضح الصدق التمييزي للمقياس.

المتغير	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (t)	المؤشر الاحصائي
التوافق النفسي الاجتماعي	المجموعة العليا	21,17	0,753	9,414	Sig=0,000
	المجموعة الدنيا	13,17	1,941		

من خلال الجدول تم حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) للتوافق النفسي الاجتماعي حيث بلغت قيمة اختبار (t) (9,414) وكانت دالة إحصائياً حيث بلغ المؤشر الإحصائي (sig) (0,000) وهذا يدل على أن المقياس لديه القدرة التمييزية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في التوافق النفسي الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة العليا (21,17) والانحراف المعياري (0,753)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا (13,17) والانحراف المعياري (1,941).

ح. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بواسطة معامل ألفا، حيث بلغت قيمته (0,465) وهي قيمة ثبات متوسطة.

ثانياً: الدراسة الأساسية.

1. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج مجموعة من الاختبارات والإجراءات والتقنيات المتبعة من طرف الباحث قصد الوصول إلى نتائج حول الظاهرة المراد دراستها، ويختلف حسب طبيعة كل موضوع ومشكلة. ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا المتمثل في صعوبات تعلم القراءة علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، فقد استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يعتبر الأنسب لدراسة هذه الظاهرة، فهو يتيح لنا وصف متغيرات الدراسة المتمثلة في صعوبات تعلم القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما.

ويمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه: "طريقة لوصف الموضوع دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصور النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها". (محمد سرحان، 2019، ص46).

2. حدود الدراسة:

a. الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذه مقياس صعوبات تعلم القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي بعد الحصول على تصريح من قسم علم النفس وعلوم التربية، ورخصة إجراء بحث ميداني من مديرية التربية لولاية البويرة بتاريخ 2024/02/25.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الفترة الممتدة من 2024/02/27 إلى 2024/03/7.

وبعد ذلك قمنا بإجراء الدراسة الأساسية ابتداء من 2024/03/14 وأكملنا بعد العطلة في 2024/04/17.

b. الحدود المكانية:

قمنا بإجراء البحث الميداني في منطقة الأخرزية لولاية البويرة على مستوى بعض المدارس الابتدائية.

c. الحدود البشرية:

تم إجراء الدراسة الميدانية على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي للسنة الدراسية 2024/2023.

3. مجتمع الدراسة:

يتكون من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في بعض المدارس الابتدائية والمتمثلة في ستة ابتدائيات وهي:

الجدول 05: يوضح المدارس الابتدائية وعدد التلاميذ الذين تم اختيارهم لإجراء الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

عدد التلاميذ	المدارس الابتدائية
8	ابتدائية شهيد العزازي قدور
9	ابتدائية الشهيد حراش الوناس
10	ابتدائية المجاهد المتوفي فودي لخضر
11	مدرسة الشهيد عابد أحمد
5	ابتدائية ابن باديس
7	ابتدائية شهيد معدن مسعود

4. عينة الدراسة:

تعرف العينة: "هي مجموعة نسبية من مجتمع الدراسة الأصلي، يتم اختيارها بطريقة معينة، واجراء الدراسة عليها بالملاحظة والتحليل. (سعد سلمان، 2019، ص85).
تتمثل عينة الدراسة في تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من منطقة الأخرزية لولاية البويرة، وقد تم الاعتماد على العينة القصدية والتي تم اختيارها من طرف المعلمين حيث بلغت (30) تلميذ وتلميذة والتي تم توزيعها على النحو التالي:

الجدول 06: يوضح عدد التلاميذ حسب الجنس.

النسبة المئوية	العدد	الجنس
%87	26	ذكر
%13	4	أنثى
%100	30	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حيث بلغت (%87)، بينما بلغت نسبة الإناث (%13).

الجدول 07: يوضح عدد التلاميذ حسب السن.

النسبة المئوية	العدد	السن
%33,33	10	9
%33,33	10	10
%20	6	11
%13,33	4	12
%99,99	30	المجموع

4. الأدوات المستخدمة للدراسة:

أولاً: مقياس صعوبات تعلم القراءة.

صاحب المقياس: عادل عبد الله محمد.

السنة: 2009

موضوع المقياس: مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين.

البلد: القاهرة.

ويتكون هذا المقياس من (27) بند ويوجد أمام كل بند أو عبارة اختياران (نعم)، و(لا).

- إذا كانت الإجابة (نعم) يحصل التلميذ على درجة (1).
 - وإذا كانت الإجابة (لا) يحصل على درجة (0).
- حيث تدل (نعم) على انطباق العبارة على التلميذ.
بينما تدل (لا) على عدم انطباق العبارة عليه.
- مفتاح التصحيح:**

الجدول 08: يوضح بدائل الإجابة على بنود المقياس.

لا	نعم	البدائل
0	1	الأوزان

ثانيا: مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

- قام بإعداده عطية محمود عطية هنا سنة 1986 بجمهورية مصر .
ويتكون هذا المقياس من (27) عبارة ويوجد أمام كل عبارة (نعم)، و (لا).
• إذا كانت العبارات إيجابية يتم إعطاء (نعم) درجة (1)، و (لا) درجة (0).
• وإذا كانت العبارات سلبية يتم إعطاء (نعم) درجة (0)، و (لا) درجة (1).

مقياس التصحيح:

الجدول 09: يوضح بدائل الإجابة على المقياس.

لا	نعم	البدائل
0	1	الأوزان الإيجابية
1	0	الأوزان السلبية

- البنود الإيجابية: بند 1، بند 2، بند 4، بند 5، بند 6، بند 9، بند 10، بند 11، بند 14، بند 20، بند 21، بند 23، بند 24، بند 26.
- البنود السلبية: بند 3، بند 7، بند 8، بند 12، بند 13، بند 15، بند 16، بند 17، بند 18، بند 19، بند 22، بند 25، بند 27.

5. التقنيات الإحصائية المستخدمة للدراسة:

- (a) استخدام معامل بيرسون: وذلك بهدف الكشف عن العلاقة بين المتغيرين "صعوبات تعلم القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي" وللتأكد من صحة الفرضية الأولى.
- (b) استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين لقياس دلالة الفروق في صعوبات القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي.

خلاصة:

لقد تضمن هذا الفصل على أهم الإجراءات المنهجية للدراسة، بدءا بالدراسة الإستطلاعية وعرض الخصائص السيكميتريية للصدق وثبات نتائجها، كذلك التطرق إلى الدراسة الأساسية، بعرض المنهج المعتمد والملائم للدراسة، وتحديد مكان وزمان إجرائها، كذلك التطرق إلى الأداة المستخدمة وتوضيح التقنيات الإحصائية المستعملة في الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج.

تمهيد:

1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.
2. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.
3. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

خلاصة:

تمهيد:

بعءما تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، من خلال دراسة الأءاة المستخدمة والفرضيات، سيتم في هذا الفصل عرض وتفسير للنتائج المتحصل عليها في صعوبات تعلم القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي.

1. عرض وتفسير النتائج:

a. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية بين صعوبات تعلم القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

وأسفرت النتائج على ما يلي:

الجدول 10: يوضح عرض نتائج الفرضية الأولى.

قيمة معامل ارتباط بيرسون	حجم العينة	مؤشر الدلالة الإحصائية
-0,279	30	Sig=0,135 لا توجد دلالة إحصائية

توجد علاقة عكسية ضعيفة بلغت قيمتها (-0,279) وجاءت غير دالة احصائيا؛ أي أن صعوبة القراءة المرتفعة أدى إلى انخفاض في التوافق النفسي الاجتماعي، لكن القيمة المتحصل عليها ليست ذات دلالة إحصائية وهذا يعني وجود عوامل أخرى أدت إلى انخفاض التوافق النفسي الاجتماعي.

التفسير:

من خلال نتيجة الفرضية الأولى ومن خلال الزيارة الميدانية لاحظت أن ليس كل تلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة لديهم سوء التوافق النفسي الاجتماعي بل راجع إلى عوامل أخرى.

حيث تم التوصل إلى بعض الدراسات التي تتفق مع نتائج الفرضية الأولى والتي تتمثل في:

- دراسة شرفوح البشير (2006) "انعكاس عسر القراءة على السلوك العدواني لدى المعسررين (الجزائر)" وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عسر القراءة والعدوانية.

كما تم التفسير بعض الدراسات على أساس النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي وهي:

- دراسة العبيدي (2004) "قوة الأنا وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي على وفق الأساليب التنشئة الاجتماعية" وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي.

b. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تبعاً لمتغير الجنس.

وأسفرت النتائج على ما يلي:

الجدول 11: يوضح عرض نتائج الفرضية الثانية.

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (t)	المؤشر الإحصائي
صعوبات القراءة	ذكور n1=26	9,96	5,227	-0,463	0,647 غير دال احصائياً
	إناث n2=4	11,25	4,787		

حسب الجدول السابق، بلغت قيمة اختبار (t) (-0,463) عند مستوى الدلالة (0,05)، حيث وجدنا أن القيمة غير دالة احصائياً، إذ بلغ المؤشر الإحصائي (-0,647) ويظهر من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لصعوبة القراءة لدى الذكور بلغ (9,96) بانحراف معياري قدره (-5,227) أما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (11,25) بانحراف معياري قدره (-4,787) وهذا يعني أن الفروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في صعوبة القراءة، أي لم تتحقق الفرضية الثانية.

التفسير:

من خلال نتائج الفرضية الثانية المتحصل عليها ومن خلال تجربتي الميدانية لاحظت أن هناك فروق بين الذكور والإناث حيث أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حيث تم التوصل إلى دراسات لا تتفق مع الفرضية الثانية والتي تمثل في:

- دراسة ماجدة طاهر ادريس ميقا (2009): "والتي تهدف إلى معرفة نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة والرياضيات بين تلاميذ وتلميذات الصف السادس ابتدائي بالمدينة المنورة" وتوصلت النتائج

إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في نسبة الانتشار بين التلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة والتلميذات ذوات صعوبة تعلم القراءة.

C. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على ما يلي:

توجد فرق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تبعا لمتغير الجنس.

وأسفرت النتائج على ما يلي:

الجدول 12: يوضح عرض نتائج الفرضية الثالثة.

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (t)	المؤشر الحسابي
التوافق النفسي الاجتماعي	ذكور n1=26	17,65	3,959	-2,229	Sig=0,034 دالة إحصائية
	إناث n2=4	19,50	0,577		

حسب الجدول السابق، بلغت قيمة اختبار (t) (-2,229) عند مستوى الدلالة (0,05)، حيث وجدنا أن القيمة دالة إحصائية ويظهر من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للتوافق النفسي الاجتماعي لدى الذكور بلغ (17,65) بانحراف معياري قدره (3,959) أما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (19,50) بانحراف معياري قدره (0,577) وهذا يعني أن الفروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الإناث، أي تحققت الفرضية الثالثة ولكن لصالح الإناث.

التفسير:

من خلال نتائج الفرضية الثالثة ومن خلال الزيارة الميدانية لاحظت كذلك أن الإناث أكثر توافقا من الذكور حيث تم التوصل إلى بعض الدراسات التي تتفق مع نتائج الفرضية الثالثة وهذه الدراسة تتمثل في:

- دراسة نيك وجينفر Nick & Jennifer (1995) بعنوان: "التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالعدوان العلائقي، الجنس" وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العدوان العلائقي عند الطلاب تعود لمغير الجنس (لصالح اناث) ما توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى العدوان عند الأطفال ومستوى التوافق النفسي الاجتماعي حيث أظهر البحث أن ارتفاع مستوى العدوان يكون متزامن عند الأطفال مع ارتفاع مستوى الاضطرابات مثل القلق والاكتئاب والعزلة ..
- كما يوجد دراسات لا تتفق مع الفرضية الثالثة والتي تتمثل نتائجها في:
• دراسة أبو شماله (2002) بعنوان: "أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي" وقد توصلت نتائج إلى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التوافق تعزى لمغير الجنس.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

يعتبر موضوع صعوبات تعلم القراءة من أكثر المواضيع شيوعاً في المدارس خاصة المدارس الابتدائية وأكثرها انتشاراً بين التلاميذ والتي تعتبر عقبة في طريق تحصيلهم الدراسي، ولهذا يجب تقديم العلاج المناسب لهم من قبل مختصين أو معلمين مؤهلين قادرين على التعامل مع هذه الحالات والتي تكن نتيجة عدة عوامل من بينها: عوامل نفسي أو اجتماعية أو أسرية أو وراثية أو تربوية وغيرها. ومن أجل ذلك جاءت دراستنا في محاولة الكشف عن العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، ومن خلال اختبار الفرضيات التي أشرنا لها سابقاً، وبعد تطبيق مقياس في صعوبات تعلم القراءة "لعبد الله محمد" ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي "لمحمود عطية هنا" على عينة قدرها (30) تلميذ وتلميذة والتي تم اختيار أفرادها بطريقة قصدية من بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة، واستخدام مختلف التقنيات الإحصائية المتمثلة في: معامل بيرسون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار الفروق (T)، النسب المئوية وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وقد تم في الأخير، التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة عكسية غير دالة إحصائياً بين صعوبات تعلم القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في صعوبات تعلم القراءة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور في التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الإناث.

نرى أن من خلال دراستنا لهذا الموضوع المتمثل في صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، ومن خلال تجربتي الميدانية وحديثي مع المعلمين، وجدت أن بعض التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة يتميزون بعدم توافقه النفسي الاجتماعي، والبعض قد يكون لأسباب أخرى فالنتائج المتحصل عليها كانت عكس توقعاتي؛ لأنني في البداية لما اخترت الموضوع كنت متأكدة من أن صعوبة تعلم القراءة هي التي تؤدي إلى عدم التوافق النفسي الاجتماعي ولكن تجربتي في الميدان أظهرت عكس ذلك.

ومن خلال كل ما توصلنا إليه نرى ضرورة مساعدة هؤلاء التلاميذ وتوفير كل ما يلزم لتجاوز مثل هذه الصعوبات وتخطيها من خلال التدخل المبكر، الأنشطة التربوية، الشرح المبسط، المعاملة الجيدة وغيرها.

التوصيات:

- الكشف المبكر عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة واتخاذ الإجراءات اللازمة.
- فتح أقسام التعليم المكيف في مختلف المدارس.
- متابعة الطفل داخل وخارج المدرسة من طرف المعلم والأولياء والمختصين في الحقل النفسي والتربوي.
- توفير مختص نفسي في المدرسة.
- القيام بأنشطة تعليمية تساعدهم على التغلب على مثل هكذا صعوبات.
- التشجيع المستمر من قبل المعلم والأسرة.
- استخدام الطرق البسيطة أثناء تعليم الطفل، مثل الصور والكلمات البسيطة والمألوفة لديه، التعليم عن طريق الألعاب.

المراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم سليمان عبد الواحد يوسف ، 2010، المرجع في صعوبات التعلم "النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية"، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية.
2. أبو سكران عبد الله يوسف أبو سكران، 2009، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي - الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة، رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص صحة نفسية.
3. أحمد سهير كامل، 2013، الصحة النفسية والتوافق، مركز الإسكندرية للكتاب.
4. أعراب حياة، 2015، علاقة المعاملة الوالدية بالضغط النفسي وانعكاسها على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس العيادي.
5. إيمان أحمد النوري، 2010، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي وتصور مقترح لعلاجها، الحصول على درجة الماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.
6. بالعروسي الزهرة ، شريفي حليلة، وصيف خالد سهيلة ، 2021، استراتيجيات تنمية القدرة القرائية لدى التلاميذ عسيري القراءة، مجلة سوسولوجيا، المجلد 05/ العدد: 02، ص56-74.
7. البتال زيد بن محمد ، 2017، معجم صعوبات التعلم، معجم إنجليزي عربي في مجال صعوبات التعلم، مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.
8. البطانية أسامة محمد، مالك أحمد الرشدان، عبيد عبد الكريم السبايلة، عبد المجيد محمد الخطاطبة، 2005، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
9. بلحاج فروجة، 2011، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس -في التعليم الثانوي - دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو وبومرداس، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي.

10. بلطجي لى بنداق، 2010، صعوبة القراءة (الديسلكسيا) تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها، ط1، دار العلم للملايين، لبنان.
11. بلقاضي فؤاد، 2015، مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأم العازبة -دراسة ميدانية وضعية إحصائية وعيادية - رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري.
12. النيبى روان محمد علي، 2014، التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي -دراسة ميدانية على عينة من طلبة دمشق - رسالة لنيل درجة الماجستير في علم النفس.
13. توات عدنان، 2018، تأثير التعليم المختلط على المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي -دراسة مقارنة بين تلاميذ الثانويات المختلطة وغير المختلطة في ولاية المدية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس التربوي.
14. جماح لطيفة، 2017، التوافق النفسي الاجتماعي بالدافعية الإنجاز لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط -دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بالمسيلة - أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي.
15. جمعون نفيسة، 2000، التوافق النفسي والاجتماعي للتلميذ المبتكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية.
16. خوجة أسماء، 2019، صعوبات تعلم القراءة لدى المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة مسيلة - مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد (04)، العدد: (01)، ص101 - 128.
17. الداهري بن صالح بن، 2008، في أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسس والنظريات)، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
18. ديمون أنى ، 2006، الديسلكسيا اضطرابات اللغة في الأطفال، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
19. الزالمى محمد موحان ياسر، 2011، السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة ثربلاء، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي.

20. الزيات فتحي مصطفى، 2008، صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية، ط1، دار النشر للجامعات، مصر.
21. سالم محمود عوض الله، الشحات مجدي محمد، عاشور أحمد حسن، 2006، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
22. سليمان السيد عبد الحميد، 2013، صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
23. سهيل تامر فرح، 2012، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، جامعة القدس المفتوحة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، فلسطين/رام الله.
24. شاذلي عبد الحميد محمد، 2001، التوافق النفسي للمسنين، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
25. شرفوح البشير، 2006، انعكاس عسر القراءة على السلوك العدوانى لدى المعسرين، أطروحة دكتوراه دولة جامعة الجزائر.
26. صهيب صالح، المدخل إلى صعوبات التعلم "الفئة الحيرة والخفة".
27. طالحي هجيرة، 2012، ممارسة السلطة الوالدية داخل الأسرة وانعكاسها على التوافق النفسى الاجتماعى للمراهق -دراسة ارتباطية فرقية لعينة من طلبة السنة ثانية ثانوي-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاسرى.
28. العامر سعود بن عبد الله بن عبد المحسن، 1989، العلاقة بين التقاعد والتوافق النفسى والاجتماعى لدى ضباط القوات المسلحة السعودية، رسالة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسى.
29. عبد الكريم أحمد، 2008، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
30. العشي سوس عادل صالح، 2007، مظاهر العسر القرائى وعلاقتها بمتغير العمر والجنس لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأساسية للملتحقين بغرف المصادر في المدارس الخاصة في الأردن، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة.
31. فراح وهيبه، 2012، الاتصال بين الوالدين وعلاقته بالتوافق النفسى الاجتماعى للمراهق، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعى.

32. قادري حليلة، 2015، مدخل إلى الارطفونيا، تقويم اضطرابات الصوت والنطق واللغة، ط1، دار صفا للنشر والتوزيع، الأردن.
33. القاسم مثقال مصطفى ، 2015، أساسيات صعوبات التعلم، ط3، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
34. القحطاني فاطمة بنت محمد بن هادي، 2019، بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية وسبل علاجها: دراسة نظرية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد الخامس، المجلد الثالث، ص81-99.
35. القطيبي عبد العزيز سعيد ، الفواعير أحمد محمد، 2021، مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لطلبة الصف الثاني عشر بمحافظة شمال الباطنة في ظل جائحة كورونا، مجلة التربية، جامعة عين الشمس، العدد الخامس والأربعون، ص241-282.
36. القمش مصطفى نوري، 2012، الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
37. قندوز محمود، 2017، فعالية برنامج قائم على القدرة على حل المشكلات في تأهيل الأداء القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في أرطفونيا.
38. الكحالي سالم بن ناصر، 2011، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.
39. الكحلوت أماني حمدي شحادة، 2011، دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة، رسالة للحصول على درجة الماجستير في علم النفس.
40. الكحلوت شحادة حمدي أماني، 2011، دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة.
41. كوافحة تيسير مفلح ، 2003، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
42. متولي فكري لطيف، 2015، مشكلات التعلم النمائية- الأكاديمية، ط1، مكتبة الرشد

ناشرون

43. المحمودي محمد سرحان علي، 2019، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية صنعاء.
44. مباح أحمد تقي الدين، نوفي حبيبة، 2017، عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (05/ج01)، ص138-163.
45. مركب مفيدة، 2021، التلاميذ ذوي عسر القراءة طرق التعرف والتشخيص في الوسط المدرسي، مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، المجلد (1)، ص94-106.
46. المشهداني سعد سلمان ، 2019، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
47. المطيري نجود وازن، 2020، مستوى التوافق النفسي الاجتماعي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات الصف العادي في مدينة جدة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الخامس، العدد (15)، ص505-530.
48. معاش حياة، 2012، الاتجاهات نحو الرضا النفسي والاجتماعي والالتزام بالأخلاق المجتمع ومعايير الاجتماعية -دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بعض ثانويات بمدينة بسكرة- ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ف علم النفس.
49. ياحي جمال، 2018، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي - دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس التربوي.
50. يحي خولة أحمد، 2006، البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
51. يوسف أبو القاسم، محمد شكر، 2018، صعوبات التعلم.



الملاحق

ملحق 01:

قبل التعديل:

1. مقياس صعوبات تعلم القراءة:

السلام عليكم :

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة

في إطار التحضير لمذكرة ماستر 2 نضع بين يديك مجموعة من العبارات ، لذلك يرجى قراءتها بدقة و الإجابة على كل سؤال بصدق دون ترك سؤال و ذلك بوضع علامة (x) في خانة المناسبة مع عدم وضع أكثر من علامة في عبارة الواحدة .

المعلومات الشخصية :

الاسم :

اللقب :

الجنس : ذكر أنثى

العمر :

لا	نعم	العبارات
		1. أجد صعوبة في التمييز بين يمين الأشياء و يسارها
		2. أجد صعوبة في تحديد الإتجاهات
		3. أكره القراءة بصوت مرتفع
		4. أكره قراءة الكتب كبيرة الحجم
		5. مستواي ضعيف في التهجى
		6. أجد صعوبة في التمييز بين الأحرف المتشابهة
		7. أجد صعوبة في تذكر ما قرأته

		8. أشعر بالإرتباك عند التحدث في وسط مجموعة من الأشخاص
		9. أجد صعوبة في كتابة رسالة على الهاتف بشكل صحيح
		10. عادة ما أخلط بين التواريخ عند قراءتها
		11. عادة أخطأ أخطاء عديدة عند كتابة أي عبارة
		12. أجد صعوبة في ترديد شهور السنة ترتيبا صحيحا
		13. أجد صعوبة في ترديد أيام الأسبوع بترتيب الصحيح
		14. أستغرق وقت طويل لقراءة صفحة معينة من كتاب
		15. أجد صعوبة في تعلم جدول الضرب و حفظه
		16. أقوم بإبدال بعض الحروف أو الكلمات عند الكتابة جملة ما
		17. تعد القراءة أمر غير ممتع بالنسبة لي
		18. عادة ما أقرأ ببطء
		19. أجد صعوبة في كتابة من اليمين إلى اليسار
		20. أجد صعوبة في إتباع التعليمات
		21. أجد صعوبة في تكرار كلمة طويلة نطقها شخص آخر
		22. أجد صعوبة في حساب بعض العمليات الحسابية في ذهني دون استخدام اصابعي
		23. أرتكب العديد من الأخطاء عند تهجي الكلمات
		24. أجد صعوبة في كتابة على سطر مستقيم
		25. عادة ما أقوم بالخلط بين اليد اليمنى و اليسرى
		26. إستخدام ألعاب الحروف أمر ممل و مرهق بالنسبة لي
		27. أشعر بالتعب و الإرهاق بعد القراءة حتى لو كانت لمدة قصيرة
		28. أجد صعوبة في ترتيب للأشياء المختلفة أو حتى أدوات اللعب

**ملحق 02: مقياس صعوبات تعلم القراءة بعد التعديل
بعد التعديل:**

لا	نعم	العبارات
		1. أجد صعوبة في التمييز بين اليمين الأشياء ويسارها
		2. أجد صعوبة في تحديد الاتجاهات على الخريطة
		3. أكره القراءة بصوت مرتفع
		4. أكره قراءة الكتب كثيرة الصفحات
		5. مستواي ضعيف في التهجئة
		6. أجد صعوبة في التمييز بين الأحرف المتشابهة
		7. أجد صعوبة في تذكر ما قرأته
		8. أشعر بالخجل عند التحدث في وسط مجموعة من الأشخاص
		9. أجد صعوبة في قراءة رسالة على الهاتف بشكل صحيح
		10. عادة ما أخطئ بين التواريخ عند قراءتها
		11. عادة أرتكب أخطاء عديدة عند كتابة أي عبارة
		12. أجد صعوبة في ترديد شهور السنة ترتيبا صحيحا
		13. أجد صعوبة في ترديد أيام الأسبوع بترتيب الصحيح
		14. أستغرق وقت طويل لقراءة صفحة معينة من كتاب
		15. أجد صعوبة في تعلم جدول الضرب وحفظه
		16. أقوم بعكس بعض الحروف أو الكلمات عند قراءة جملة ما
		17. تعد القراءة أمر غير ممتع بالنسبة لي

		18. عادة ما أقرأ ببطء
		19. أجد صعوبة في كتابة من اليمين إلى اليسار
		20. أجد صعوبة في إتباع التعليمات
		21. أجد صعوبة في تكرار كلمة طويلة نطقها شخص آخر
		22. أجد صعوبة في قراءة ما أقوم بكتابته
		23. أجد صعوبة في تهجئة الكلمات
		24. عادة ما أقوم بالخلط بين أرقام الصفحات
		25. استخدام ألعاب الحروف أمر ممل ومرهق بالنسبة لي
		26. أشعر بالتعب والإرهاق بعد القراءة حتى لو كانت لمدة قصيرة
		27. أجد صعوبة في ترتيب للأشياء المختلفة أو حتى أدوات اللعب

ملحق 03:

2. مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

قبل التعديل:

لا	نعم	العبارات
		1. هل تستطيع أن تلعب لوحدهك إذا لم تجد أحد يلعب معك؟
		2. هل تستطيع الكلام أمام الزملاء في الفصل؟
		3. هل يساعدك أحد في لبس ملابسك؟
		4. هل يحبك معظم الأطفال؟
		5. هل يتركك أهلك لشراء بعض الحاجات لوحدهك؟
		6. هل تزور أماكن جديدة؟
		7. هل يمنعك أهلك من اللعب مع الأطفال الآخرين؟
		8. هل تعاقب على الأشياء كثيرة تفعلها؟
		9. هل تحب الذهاب إلى المدرسة؟
		10. هل تحب الأطفال في المدرسة؟
		11. هل أهلك أحسن من أهل الأطفال الآخرين؟
		12. هل تخاف كثيرا؟
		13. هل تغش إذا ضمنت أن أحدا لا يراك؟
		14. هل من الضروري أن تشكر كل من يساعدك؟
		15. هل من الصعب عليك أن تتكلم مع الناس الغرباء؟
		16. هل تضرب الأطفال أثناء اللعب في بعض الأحيان؟
		17. هل تحب أن تعيش مع عائلة أخرى غير عائلتك؟
		18. هل يضايقك أحد في البيت حتى أنك تغضب منه عادة؟
		19. هل ينتسجروا الأطفال معك كثيرا؟
		20. هل أهلك على حق عندما يجبرونك على أن تطيع أوامرهم؟
		21. هل أهلك طيبون معك دائما؟
		22. هل يوجد أحد في أهلك لا يحبك؟

		23. هل يوجد أماكن جميلة بالقرب من منزلك تلعب فيها؟
		24. هل يحبك جيرانك؟
		25. هل يوجد جيران مؤذنين؟
		26. هل يطلب منك الأطفال في المدرسة أن تلعب معهم؟
		27. هل بعض المدرسين لا يحبون الأطفال في المدرسة؟

ملحق 04: مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بعد التعديل

بعد التعديل:

لا	نعم	العبارات
		1. هل تستطيع أن تلعب لوحديك إذا لم تجد أحد يلعب معك؟
		2. هل تستطيع الكلام أمام زملاء في الفصل؟
		3. هل يساعدك أحد في لبس ملابسك؟
		4. هل يحبك معظم الأطفال؟
		5. هل يتركك أهلك لشراء بعض الحاجات لوحديك؟
		6. هل تستطيع أن تذهب إلى أماكن جديدة بمفردك؟
		7. هل يمنعك أهلك من اللعب مع الأطفال الآخرين؟
		8. هل تعاقب على الأشياء كثيرة تفعلها؟
		9. هل تحب الذهاب إلى المدرسة؟
		10. هل تحب الأطفال في المدرسة؟
		11. هل أهلك أحسن من أهل الأطفال الآخرين؟
		12. هل تخاف كثيرا؟
		13. هل تغش إذا ضمنت أن أحدا لا يراك؟
		14. هل من الضروري ان تشكر كل من يساعدك؟
		15. هل من الصعب عليك أن تتكلم مع الناس الغرباء؟
		16. هل تضرب الأطفال أثناء اللعب في بعض الأحيان؟
		17. هل تحب أن تعيش مع عائلة أخرى غير عائلتك؟
		18. هل يضايقك أحد في البيت حتى أنك تغضب منه عادة؟
		19. هل يتشاجر الأطفال معك كثيرا؟
		20. هل أهلك على حق عندما يجبرونك على أن تطيع أوامرهم؟
		21. هل أهلك طيبون معك دائما؟

		22. هل يوجد أحد في أهلك لا يحبك ؟
		23. هل يوجد أماكن جميلة بالقرب من منزلك تلعب فيها ؟
		24. هل يحبك جيرانك؟
		25. هل يوجد جيران مؤذنين ؟
		26. هل يطلب منك الأطفال في المدرسة أن تلعب معهم ؟
		27. هل بعض المدرسين لا يحبون الأطفال في المدرسة ؟

ملحق 05:

قائمة الأساتذة المحكمين:

المؤسسة الجامعية	الرتبة العلمية	الأساتذة المحكمين
جامعة البويرة	أستاذ التعليم العالي	بن حامد لخضر
جامعة البويرة	أستاذ محاضر "أ"	ساعد وردية
جامعة البويرة	أستاذ محاضر "أ"	مراكشي صالح
جامعة البويرة	أستاذ محاضر "أ"	أشروف سليمة

ملحق 06:

الخصائص السيكومترية للمقياسين

1. مقياس عسر القراءة

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

المقياس لديه القدرة التمييزية بين طرفي العينة (ذوو عسر القراءة المرتفع وذوو عسر القراءة المنخفض)

Group Statistics

TIERS	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
SOMME tiers inferieur	6	6,83	,408	,167
tiers superieur	6	14,83	1,472	,601

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
SOM ME	Equal variances assumed	7,805	,019	-12,829	10	,000	-8,000	,624	-9,389	-6,611
	Equal variances not assumed			-12,829	5,765	,000	-8,000	,624	-9,541	-6,459

الثبات بواسطة معامل ألفا
المقياس لديه ثبات متوسط

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,502	27

1. مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

المقياس لديه القدرة التمييزية بين طرفي العينة (ذوو التوافق المرتفع وذوو التوافق المنخفض)

Group Statistics

TIERS	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
SOMM tiers inferieur	6	13,17	1,941	,792
E tiers superieur	6	21,17	,753	,307

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variance s	t-test for Equality of Means								
		F	Sig .	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
SOMME Equal variances assumed	4,238	,067	-9,414	10	,000	-8,000	,850	-9,894	-6,106	
Equal variances not assumed			-9,414	6,471	,000	-8,000	,850	-10,043	-5,957	

الثبات بواسطة معامل ألفا
المقياس لديه ثبات متوسط

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,465	27

ملحق 07:

الدراسة الأساسية للفرضيات:

الفرضية الأولى:

توجد علاقة عكسية غير دالة إحصائياً بين عسر القراءة والتوافق النفسي الاجتماعي

Correlations

		Dtslexie	Ajustement Psycho- Social
Dtslexie	Pearson Correlation	1	-,279
	Sig. (2-tailed)		,135
	N	30	30
Ajustement Psycho- Social	Pearson Correlation	-,279	1
	Sig. (2-tailed)	,135	
	N	30	30

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في عسر القراءة

Group Statistics

Genre	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Dtslexie Garçon	26	9,96	5,227	1,025
Fille	4	11,25	4,787	2,394

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Dtslexi e es assumed Equal variances not assumed	,118	,734	-,463	28	,647	-1,288	2,783	-6,989	4,412	
			-,495	4,184	,646	-1,288	2,604	-8,394	5,817	

الفرضية الثالثة:

توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الإناث

Group Statistics

Genre		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Ajustement	Psycho- Social	Garçon Fille	26 4	17,65 19,50	3,959 ,577
					,776 ,289

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
	F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
								Lower	Upper	
Adjusted Equal variances assumed	9,508	,005	-,918	28	,367	-1,846	2,012	-5,967	2,275	
Adjusted Equal variances not assumed			-,229	27,940	,034	-1,846	,828	-3,543	-,149	

ملحق 08:
رخصة إجراء بحث ميداني:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 352/م ب/م ب/ 24

مدير التربية
إلى
السيدات والسادة / مديري إبتدائيات
دائرتي الأخضرية و البويرة

الموضوع: ف/ي رخصة إجراء بحث ميداني .

المرجع: مراسلة جامعة أجلي محمد أولحاج كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
تحت رقم: 08 بتاريخ 2024/02/25.

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه
يشرفني أن طلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسستكم للطالب(ة): جدي شيماء
لإجراء بحث ميداني (مقياس) تخصص تربية خاصة و تعليم مكيف.

البويرة في: 2024/02/25

عن مدير التربية و التكوين
رئيسة مصلحة التكوين و التفتيش
ججينة عزوز
07

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Agha Mohamed Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Moudjed Elhadj - Tébessa -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أم كلي عبد أوجاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

السنة الجامعية: 2023/2024

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة) : أ.د. حبة بوعبد عوفية

الأستاذ المناقش (ة) : ريال غناينة

الأستاذ الرئيس (ة) : عطاب صديقي

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان : صحة وبيئة العمل والعلاقات المهنية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلامذة
السنة الأولى بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة أم كلي عبد أوجاج - البويرة -

والتي أعدها الطالب (ة) : سميرة د. لثيمين

والطالب (ة) :

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : علوم

تخصص : تربية خاصة

الموسم الجامعي : 2023-2024

إمضاء المشرف

البويرة في :

إمضاء المناقش

إمضاء رئيس اللجنة